

كتل وأحزاب تضغط باتجاه تغيير المعادلات صراع سياسي وطعن بنتائج الانتخابات.. مراقبون: العراق مقبل على مرحلة "حساسة"

بغداد / حسين حاتم

الخاص والعام بواقع 73 مقعداً. كما أظهرت النتائج الأولية أيضاً أن كتلة تقدم جاءت في المرتبة الثانية بحصولها على 38 مقعداً، بينما جاءت كتلة دولة القانون في المرتبة الثالثة بحصولها على 37 مقعداً في البرلمان. فيما حصل تحالف الفتح على 14 مقعداً، ولم يحصل تحالف قوى الدولة، الجامع بين عمار الحكيم وحيدر العبادي سوى 4 مقاعد. المحلل السياسي غالب الدغمي يقول في حديث لـ (المدى)، إن "هناك مسارات للتخالفات بعد إعلان النتائج النهائية للاصوات الانتخابية"، مبيناً أن "المسار الأول وهو الأقرب للواقع يتمثل بتحالف الكتلة الصدرية مع تحالف تقدم والحزب الديمقراطي الكردستاني لتحقيق الأغلبية للكتلة الأكبر".

التفاصيل ص 2

5

بالمرصاد: درصاف قدوة العربيات



الكتلة الصدرية تتصدر في دوائر الرصافة الـ10 ومقعد واحد لـ"الفتح" الصدريون يفوزون في الأعظمية وعضو شوري كتائب حزب الله يحصل على أقل من 4 آلاف صوت



قوات مكافحة الارهاب تنتشر في محيط المنطة الخضراء لحماية صناديق الاقتراع .. (عدسة: محمود رؤوف)

بغداد / تميم الحسن

خسر أكثر من 380 مرشحاً في دوائر الرصافة داخل العاصمة بغداد السباق الانتخابي، من بينهم نواب ووزراء سابقون حصلوا على 2000 و3000 صوت فقط.

الخسارة الثقيلة في الرصافة شملت قوى سياسية معروفة كانت تتوقع الحصول على نتائج عالية، وأخرى مغمورة وتابعة لفصائل مسلحة.

بالمقابل فاز نحو 40 مرشحاً عن الدوائر الخاصة بالرصافة، تصدرهم مرشحو الكتلة الصدرية، وحصل حاكم الزاملي، النائب الصدري السابق على أعلى الاصوات.

كذلك حصل الصدريون على أعلى الاصوات بين النساء في دوائر الرصافة، وتصدرهم امرأة ترشحت لأول مرة.

جمع التيار الصدري 24 مقعداً في الرصافة، و8 مقاعد لدولة القانون، مقابل مقعدين اثنين لتحالف "تقدم"، و3 مقاعد لمرشحين فريدين، ومقعد واحد لتحالف الفتح.

ويبلغ عدد دوائر الرصافة 10 دوائر، ويمثلها 39 مقعداً، 10 منها مخصصة للنساء، فيما بلغ عدد المرشحين الكلي للدوائر 426 مرشحاً.

التفاصيل ص 3

صحيفة أمريكية: فوز الكتلة الصدرية يمثل انتكاسة مفاجئة لطهران

رأت الصحيفة أن "تأثير نفوذ الصدر على تشكيل الحكومة الجديدة، س يوفر له فرصة للسعي للحصول على مراكز أكبر في الدولة، حيث تتطلع كتلة الصدر إلى السيطرة على رئاسة الوزراء، لكن القيام بذلك سيعني تحمل مخاطر التعرض لفشل الخدمات الحكومية، وكثيراً ما تجنب الصدر كرجل دين الارتباط الوثيق بالسياسة اليومية".

وتابعت "وول ستريت جورنال" قولها إن "تركيز الصدر في حملته الانتخابية بشكل ملحوظ على الأزمة الاقتصادية وليس السياسية، يسلط

الأول الأحد". وأضافت الصحيفة: "قد يخضع تشكيل حكومة جديدة لأسابيع من المساومات السياسية حيث يواجه الصدر (وهو زعيم ذو توجهات مستقلة بحسب وصف الصحيفة) منافسة شرسة من السياسيين الشيعة المواليين لإيران الذين يرغبون في جر البلاد إلى مدار قريب من طهران".

وأوضحت الصحيفة: "في النظام السياسي العراقي، تختار الكتلة الأكبر في البرلمان من يشغل منصب رئيس الوزراء، ولكن مع وجود مناقشات مشتتة، قد يستغرق الأمر بعض الوقت للصدر أو غيره

من القادة لتكوين ائتلاف أغلبية، مثلما حدث بعد التصويت الأخير في 2018، حيث استغرق تنصيب حكومة جديدة فترة 8 أشهر".

اعتبرت الصحيفة في تقريرها أن "فوز كتلة الصدر بمثابة انتكاسة مفاجئة لطهران، حيث خسر ائتلاف الفتح المتحالف على نطاق واسع مع الميليشيات المدعومة من إيران، والمطالبة بانسحاب القوات الأمريكية، قوته في البرلمان، ما أضعف قدرته التفاوضية المحتملة في المحادثات نحو تشكيل حكومة"، بحسب تعبير الصحيفة.

متابعة المدى

اعتبرت صحيفة أمريكية إن فوز الكتلة الصدرية يمثل انتكاسة مفاجئة لطهران، مؤكدة أن تشكيل حكومة عراقية جديدة سيخضع لأسابيع من المساومات.

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية في تقرير لها إن مقتدى الصدر أصبح بشكل كبير صاحب الكلمة العليا في مستقبل العراق السياسي، بعد أن فاز حزبه بأكثر حصة من المقاعد في الانتخابات البرلمانية التي جرت أمس

الانتليجنسيا العراقية: خنوع يفرضه المركز.. سطوع يضمه الهامش

ملحمة ضخمة جديدة في رواية (الفردوس المفقود) للكاتب اريك ايمانويل شميت

نيويورك تايمز: ما هو تأثير القوى الجديدة على مسار العراق الدبلوماسي؟

ترجمة / حامد أحمد

احتفل اتباع رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، بفوز الكتلة الصدرية بالعدد الأكبر من المقاعد البرلمانية بعد إعلان المفوضية العليا للانتخابات النتائج الأولية للانتخابات المبكرة، مما قد يعزز ذلك سلطته بتحديد فيما إذا ستباعد البلاد أكثر عن المدار الأميركي.

وبينما فاز مرشحان مستقلان للمرة الأولى ببعض المقاعد ضمن مشهد سياسي تغير عبر احتجاجات شعبية ضد الحكومة، فقد أصبح من الواضح أكثر عند فرز الاصوات الاثنان بين الفائز الأكبر في انتخابات يوم الأحد هي الكتلة الصدرية. حيث فازت بعشرين مقعداً إضافياً في البرلمان معززة موقفها كأكثر كتلة مما يعطيها القرار الحاسم يمكن يكون رئيس وزراء البلاد القادم.

وتشير صحيفة نيويورك تايمز في تقريرها الى ان هذه الحصيلة قد تعقد أكثر التحدي الذي يعيشه العراق في توجيهه الدبلوماسي ما بين الولايات المتحدة وإيران، الخصمان اللذان يجدان في العراق ساحة حيوية لمصالحهما. فصائل مسلحة مقربة من إيران قد لعبت دوراً في التصدي لتهديدات داعش عند اجتياحه للعراق عام 2014، وقامت أيضاً بشن هجمات على مصالح أميركية في البلد.

خاض الصدر علاقة غير مستقرة مع إيران، وما يتعلق بالولايات المتحدة، فقد رفض هو ومساعديه أيضاً إجراء لقاء بمسؤولين أميركان. ومن جانب آخر يُنظر للصدر على انه شخصية وطنية عراقية، وهي ميزة قد وضعت في بعض الأحيان في تصادم مع إيران.

التفاصيل ص 3

البعثة الأوروبية لمراقبة الانتخابات؛ لا يوجد تلاعب او خروقات

بغداد / المدى

أكدت رئيسة البعثة الأوروبية لمراقبة الانتخابات فون كرامون، أمس، عدم وجود تلاعب او خروقات خلال العملية الانتخابية. ونكرت كرامون في بيان تلقتته

(المدى)، "قيام بعض الجهات السياسية باتهام المفوضية بالتلاعب وتزوير نتائج الانتخابات". وأضافت أن "الانتخاب كان تنافسياً بين جميع الاحزاب، مؤكدة عدم وجود أية خروقات، فيما يخص النتائج، وتم اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لمنع التلاعب". وتابعت أن "البعثة تحدثت مع المراقبين والناخبين والمواطنين، ولا توجد اي مشاكل خلال العملية الانتخابية". وأشارت إلى أن "النتائج كانت منافسة وهذا ليس بجديد في الشأن السياسي العراقي؛ موضحة أن "الوضع كان هادئاً ومنظماً خلال يوم التصويت، الذي كان منظماً من الجانب الفني والتقني، ولا يوجد سبب للاتهامات بشأن تلاعب وتزوير الانتخابات". وأوضحت "على أي شخص يمتلك شكوى تقديمها إلى المفوضية للنظر فيها"، مبينة أن "البعثة لم ترصد او تلاحظ أي احتيال أيام الانتخاب".



جمعية الهلال الأحمر العراقي إعلان

تعلن جمعية الهلال الأحمر العراقي بالنيابة عن الصليب الأحمر النرويجي عن إجراء مناقصة لشراء معدات ومواد طبية وحسب الجدول والشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر عام جمعية الهلال الأحمر العراقي في بغداد / المنصور وأن آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الأحد المصادف ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢١ على مقدمي العطاءات المؤهلين من الشركات والمكاتب المختصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم يودع في صندوق العطاءات في مقر عام الجمعية في المنصور ويهمل أي عطاء غير مستوفي الشروط ولا تتحمل الجمعية أي مسؤولية مالية أو قانونية عن إجراء التعاقدات ويكون اختيار الشركة والدفع من قبل الصليب الأحمر النرويجي. الرجاء تقديم أفضل عرض تقني ومالي لديكم لأن العروض تعتبر نهائية وغير قابلة للتفاوض... للاستفسار الاتصال على الرقم ٠٧٨٢٣٤٤٥٤٦٧

الكتلة الصدرية تتصدري في دوائر الرصافة الـ10 ومقعد واحد لـ"الفتح"

الصدريون يفوزون في الأعظمية وعضو شوري كتائب حزب الله يحصل على أقل من 4 آلاف صوت

■ أبرز الخاسرين في الرصافة: العماني وعبطان ومحمد الدراجي
■ الزاملي أعلى أصوات الرجال بنحو 20 ألف وسعدة الحسنوي الأعلى بين النساء



خسر أكثر من ٢٨٠ مرشحاً في دوائر الرصافة داخل العاصمة بغداد السباق الانتخابي، من بينهم نواب وزراء سابقون حصلوا على ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ صوت فقط. الخسارة الثقيلة في الرصافة شملت قوى سياسية معروفة كانت تتوقع الحصول على نتائج عالية، وأخرى مغمورة وتابعة لفصائل مسلحة.

□ بغداد / تميم الحسن

بالمقابل فاز نحو ٤٠ مرشحاً عن الدوائر الخاصة بالرصافة، تصدروهم مرشحو الكتلة الصدرية، وحصل حاكم الزاملي، النائب الصدري السابق على أعلى الأصوات. كذلك حصل الصدريون على أعلى الأصوات بين النساء في دوائر الرصافة، وتتصدرهم امرأة ترشحت لأول مرة، جمع التيار الصدري ٢٤ مقعداً في الرصافة، و٨ مقاعد لدولة القانون، مقابل مقعدين اثنين لتحالف "تقدم"، و٣ مقاعد لمرشحين فرديين، ومقعد واحد لتحالف الفتح. ويبلغ عدد دوائر الرصافة ١٠ دوائر، ويمتلئها ٣٩ مقعداً، ١٠ منها مخصصة للنساء، فيما بلغ عدد المرشحين الكلي للدوائر ٤٢٦ مرشحاً.

الأولى بـ"كوتا" النساء

في الدائرة الأولى وهي دائرة المدائن، جنوب شرقي بغداد، خصصت لها ٤ مقاعد، ٣ منها لأعلى الرجال الفائزين. وحصلت الكتلة الصدرية التابعة لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر، في الدائرة على مقعد واحد، فيما يرجح أن تكون "كوتا" النساء إلى مرشحة من الكتلة ذاتها. علاء سكر وهو نائب عن سائرون (صدري) تصدر الاسماء وحصل على أكثر من ١٣,٥ ألف صوت، يليه النائب والمرشح عن "تقدم" بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي باكثر من ١٢ ألف صوت. اما المقعد الثالث فذهب الى النائب والمرشح عن الفتح احمد الاسدي بأكثر من ٨ آلاف صوت، فيما لم يجسم اسم صاحبة "كوتا"

ترجمة / حامد أحمد

في البلد.

خاض الصدر علاقة غير مستقرة مع إيران، وما يتعلق بالولايات المتحدة، فقد رفض هو ومساعديه أيضا إجراء لقاء بمسؤولين أميركان. ومن جانب آخر يُنظر للصدر على أنه شخصية وطنية عراقية، وهي ميزة قد وضعت في بعض الأحيان في تضاد مع إيران. في كلمة له مساء الاثنين قال الصدر ان جميع السفارات مرحب بها في العراق طالما انها لا تتدخل بشؤون العراق او تشكيل حكومته، وانتقد الصدر بوضوح الفضائل المسلحة المدعومة من إيران التي تطلق على نفسها اسم المقاومة. وقال انه قد حان الوقت لان يعيش الناس بسلام بدون احتلال ولا إرهاب ولا خطف.

وكانت مساهمة الائتلاف الانتخابية قد أعلنت المتوقع اعلان النتائج الرسمية في وقت لاحق من هذا الأسبوع. ومع استكمال عد وفرز ٩٤٪ من مجموع الأصوات، قال مسؤولي المفوضية بان نسبة المشاركة بالتصويت كانت بحدود ٤١٪، وهي نسبة متدنية كثيرا تعكس امتعاضا عميقا من قبل العراقيين تجاه سياسيين وزعماء حكوميين جعلوا من العراق من بين اكثر البلدان فسادا في العالم. ناشطون، من الذين شاركوا في

احتفال اتباع رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، بفوز الكتلة الصدرية بالعدد الأكبر من المقاعد البرلمانية بعد اعلان المفوضية العليا للانتخابات النتائج الأولية للانتخابات المبكرة، مما قد يعزز ذلك سلطته بتحديد فيما إذا ستباعد البلاد أكثر عن المدار الأميركي. وبينما فاز مرشحان مستقلان للمرة الأولى ببعض المقاعد ضمن مشهد سياسي تغير عبر احتجاجات شعبية ضد الحكومة، فقد أصبح من الواضح أكثر عند فرز الأصوات الاثنين بان الفائز الأكبر في انتخابات يوم الأحد هي الكتلة الصدرية، حيث فازت بعشرين مقعدا إضافيا في البرلمان معززة موقفها كأكثر كتلة مما يعطيها القرار الحاسم يمكن يكون رئيس وزراء البلاد القادم. وتشير صحيفة نيويورك تايمز في تقريرها الى ان هذه الحصيلة قد تعقد أكثر التصدي الذي يعيشه العراق في توجهه الدبلوماسي ما بين الولايات المتحدة وإيران، الخصمان اللذان يجدان في العراق ساحة حيوية لمصالحهما. فصائل مسلحة مقربة من إيران قد لعبت دورا في التصدي لتهديدات داعش عند اجتياحه للعراق عام ٢٠١٤، وقامت أيضا بشن هجمات على مصالح أميركية

النصر آيات مظفر. كذلك خسر النائب عن تيار الحكمة جاسم البخاتي، ووزير الصناعة السابق ورئيس هيئة التصنيع الحربي محمد الدراجي بعدما حصل على أقل من ٣ آلاف صوت، ويقود الدراجي حزبا تحت اسم المهنيين للاعمار.

القوى السنية تخسر في الأعظمية

الدائرة السادسة وهي دائرة الاعظمية، فكان لافتا حصول تيارات شيعية على ٣ مقاعد مخصصة للدائرة من أصل ٤. التيار الصدري حصل على مقعد ذهب الى علي الساعدي، ومقعد لدولة القانون ذهب الى محمد قدري، والثالث الى عباس الجبوري عن تحالف عقد التابع للفياض.

اسم تحالف تقدم بزعامه الحلبوسي، فحصل في الاعظمية على مقعد واحد لكنه الأعلى من بين الاصوات وذهب الى النائبة عائشة المساري باكثر من ٦٠٠٠ صوت، وهي الوحيدة في دوائر الرصافة بين النساء التي حصلت على المقعد خارج الـ"كوتا". بالمقابل كانت خسارة ثقيلة للقوى السنية في الاعظمية، حيث خسر ٥٤ مرشحا من اصل ٥٨، أبرزهم وزير الدفاع السابق والنائب خالد العبيدي (اقل من ٤ آلاف صوت) وهو قيادي في تحالف عزم برئاسة خميس الخنجر. كذلك خسر مرشحان عن "تقدم" وهما النائب ظافر العاني (اقل من ٢ آلاف صوت)، والنائب السابقة ندى الجبوري، كذلك خسر رئيس مجلس محافظة بغداد السابق رياض العضاض

على المقعد الاخير. الفائزون الثلاثة من الكتلة الصدرية ومن بينهم "كوتا" النساء يشاركون لأول مرة، وهم: قيس غميس، باقر كاظم، وجنان الموسوي، ومقعد دولة القانون ذهب الى باقر كاظم. خسر في هذه الدائرة ٢٩ مرشحا من اصل ٢٣ مرشحا، أبرزهم القيادي وعضو شوري كتائب حزب الله حسين مؤنس، والذي يرأس حركة حقوق التي تشارك لأول مرة في الانتخابات. مؤنس حصل على أقل من ٤ آلاف صوت، وكانت حركته الناشئة قد اعترضت على نتائج الانتخابات المعلنة.

ودعا ابو علي العسكري الناطق باسم كتائب حزب الله في تغريدة على حسابه في "تويتر" -والذي يعتقد بحسب بعض الترسبات ان هذا الحساب تابع لمؤنس نفسه- "المقاومة الى الاستعداد ردا على النتائج.

خسارة الوزراء

الدائرة الخامسة، وهي دائرة بغداد الجديدة، فحصلت دولة القانون على المركز الاول باعلى اصوات بمقعد واحد، مقابل مقعدين للكتلة الصدرية، ومقعد لمرشح فردي. مقاعد الصدريين ذهبت الى سعيد الموسوي، ولبنى عبد العزيز، اما أعلى الأصوات في الدائرة فهو مهدي جبار عن دولة القانون، والمقعد الرابع للمرشح الفردي محسن المندلاوي. في هذه الدائرة خسر ٤٨ مرشحا من اصل ٥٢، أبرزهم وزير الرياضة السابق ورئيس تيار اقتدار وطن عبد الحسين عبطان، حيث جمع ٢١٠٠، وكذلك خسرت المتحدثة باسم تحالف

اصوات بين النساء في عموم دوائر الرصافة بأكثر من ٧,٤ الف صوت. الدائرة الثانية رشح عنها ٣٠ اسما، خسر منها ٢٦، أبرزهم النائب عن العصاب حسن سالم، وحصل على أقل من ٧ الاف صوت، والنائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني اriad شفي (اقل من ٣ آلاف صوت) وكان نائبا عن ديالى في الدورة الاخرية.

مرشحون لأول مرة

بالمقابل خصصت ٥ مقاعد للدائرة الثالثة، وهي دائرة مدينة الصدر الاولى، وحصلت الكتلة الصدرية على اربعة مقابل مقعد واحدة لدولة القانون، وفاز بالمقاعد الاربعة كل من: علي فضالة، جبار رمضان، فراس حسن، و"كوتا" النساء أقرب الى الفائزة الصدرية الاربعة ازهار الفتلاوي، والفائزون الاربعة يشتركون لأول مرة في الانتخابات، فيما المقعد الخامس والاخير ذهب الى حيدر سلمان عن دولة القانون، وهو مرشح جديد ايضا. وخسر في الدائرة التي رشح عنها ٣٩ اسما، ٢٤ مرشحا، أبرزهم محافظ بغداد السابق والعضو السابق في دولة القانون كامل الزبيدي الذي خاض الانتخابات مرشحا عن تحالف العقد الوطني التابع لرئيس الحشد فالح الفياض.

خسارة كتائب حزب الله

الدائرة الرابعة وهي دائرة البلديات، شرقي بغداد، تصدرتها الكتلة الصدرية ايضا، بـ٣ مقاعد من أصل ٤، حيث حصلت دولة القانون

نيويورك تايمز: ما هو تأثير القوى الجديدة على مسار العراق الدبلوماسي؟

الديمقراطي الكردستاني فضلا عن كتلة رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، قد ظهرت أيضا بفوزها بمقاعد كافية تمكثها ان تلعب دورا كبيرا في تحديد من سيكون رئيس الوزراء القادم. تدني المشاركة بالانتخابات مثلت انعكاسا للبعث تجاه السياسيين العراقيين، خصوصا بين المصوتين الشباب الذين يواجهون مستقبلا ليس فيه فرص لهم، ويشار الى ان ٦٠٪ من تعداد نفوس العراق هم من جيل شباب دون ٢٥ من العمر.

فرهاد علاء الدين، رئيس المجلس السياسي المستشر. علاء الركابي، احد قادة تلك الاحتجاجات من المرشحين في الانتخابات، فاز بسهولة بمقعد في مدينة الناصرية. وقال الركابي ان هدف الحركة الرئيس هو نقل الاحتجاجات من الشارع الى قبة البرلمان، حيث بالإمكان العمل مع أعضاء برلمان جدد آخرين للمطالبة بالتغيير. وقال الركابي خلال مقابلة له في شهر آب "اهلي ليس لهم عدد كاف من المستشفيات ولا خدمات كافية من الرعاية الصحية. كثير من أبناء شعبي هم دون خط الفقر. الكثير منهم يقولون ليس لديهم ما يكفي لإطعام أطفالهم، ولا يمكنهم ارسال اولادهم وبناتهم للتعليم. عن نيويورك تايمز



ويعلن بان رئيس الوزراء القادم يجب ان يكون من الكتلة الصدرية. ولكن يبدو ان الصدر منفتح للتفاوض عن من يتم اختياره لقيادة الحكومة. رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، رجل مستقل حاول موازنة علاقة العراق ما بين الولايات المتحدة وإيران، قد يحتاج لإستناد الصدر ليبقي في مركزه لدورة ثانية. وبينما تهيم الأحزاب الشيعة على المشهد السياسي العراقي، فان أحزابا سياسية أخرى متمثلة بالحزب

جاء قانون انتخابات جديد ليرخي قبضة كتل سياسية كبرى ويسهل الامر اكثر بالنسبة لمرشحين مستقلين وأحزاب اصغر للفوز بمقاعد. حيدر تحسين علي ٢٠ عاما، عامل بقالة في مدينة الصدر، يقول "بالطبع أعطيت صوتي للكتلة الصدرية". وكان رجل الدين مقتدى قد أعلن مرتين خلال مرحلة الاستعدادات للانتخابات بانه سيسحب تياره من المشاركة في الانتخابات قبل ان يتراجع عن هذا القرار

الاحتجاجات ضد الحكومة وتمكنوا من تحية الحكومة السابقة عام ٢٠١٠ و دخلوا منافسات الحملة الانتخابية لأول مرة هذا العام في انتخابات مبكرة دعوا لها كأحد مطالبهم لإجراء تغيير بالمنظومة السياسية في العراق، قد فازوا بأكثر من ١٢ مقعدا. تلك المنظومة السياسية، التي يتم خلالها تقسيم المناصب الحكومية الكبرى بين زعماء سياسيين وفقا لمنهج طائفي عرقي، لم تتغير لحد الان. ولكن

متحف شعبي في ذي قار يحاكي حياة الناس قبل عشرات السنين

□ الناصرية / منتظر الخرسان

هواية تراوده منذ أكثر من ثلاثين عاماً، جمع القطع التراثية والفولكلورية الشعبية "وارد العنبر" الذي يسكن أحد أحياء مدينة الفضلية جنوب شرق الناصرية، بدأ هوايته منذ ثمانينيات القرن الماضي، إذ يجمع عدد الصيد والأدوات المطبخية وكل ما له شأن لدى الناس خلال فترة العشرينيات من القرن الماضي وما قبلها.

أقنع "وارد" جزءاً من مسكنه ليشتيد عليه متحفاً اسمه "متحف نكهة التراث الشعبي" وأضعا قطعه التراثية بين طينية وخشبية ومعدنية لكل واحدة منها لوحة تعريفية وما هي استخدامها.

متحف "وارد" التراثي الذي يرتاده الشباب من الأعمار الحديثة لا يمتلكون أي فكرة عن الأدوات



الموجودة وكيفية استخدامها وكيف تعايش الناس معها، فالتقنيات الحديثة والتكنولوجيا غيبت الكثير من تلك السنوات، ليتجول "وارد" معهم ويحكي فائدة كل قطعة وكيف



كانت تستخدم وبأي طريقة تم جلبها الى هنا فلكل واحدة قصة بحد ذاتها. الرجل الستيني شيد متحفه من نفقته الخاصة فهو لا يملك سوى راتبه التقاعدي الذي حصل عليه

وألات سقي المزروعات وطحن الحبوب المسماة "الرحى" وأدوات صيد الأسماك والأسلحة النارية وإن أقدم قطعة تراثية تعود الى ما قبل عام ١٩٠٠ وهي آلة الحراثة والتي تعود الى جده المتوفي عام ١٩٠١ وهي كانت موجودة بالإضافة الى سلاح ناري مؤرخ يعود الى عام ١٩١٧.

لم يضم المتحف القطع التراثية الخاصة بمنطقة الجغرافية تحديداً وتذكيره بحقب زمنية بل عمد الى إضافة لم تكن متوقعة، إذ تجد عندما تخطو أولى خطواتك في المتحف منضدة خشبية مركونة الى جنب وضعت عليها قطعة ورقية صغيرة كتب عليها ان هذه المنضدة تعود الى رئيس الوزراء الأسبق الباشا نوري سعيد. يحكي "وارد" طريقة الحصول عليها من خلال زيارته لإحدى العوائل في

الجامعات العراقية تزيل قيود كورونا وتحتضن طلابها من جديد

□ متابعة / المدى



بعد انقطاع دام أكثر من سنة بسبب اجراءات الوقاية من كورونا، عادت الجامعات العراقية لاستقبال طلابها مرة اخرى، حيث شهدت الجامعات عودة الدوام الحضوري للطلبة لتطوي صفحة استمرت أكثر من عام كامل قضى طلاب الجامعات خلالها ايام دراستهم بالاعتماد على التعليم الالكتروني.

وقال رئيس الجامعة منير السعدي في تصريحات صحفية: إن "هناك اقبالا كبيرا من الطلبة ورغبة بالعودة الى الدوام الحضوري"، مبيناً أن "الجامعات وفرت كل ما يتعلق بشروط الصحة والسلامة". وأضاف أن "جامعة بغداد هيأت الورش

والمختبرات ومتطلبات الدراسة والعمل للقيام بحملة كبيرة لإدامة الأقسام الداخلية لسكن الطلبة وتم توسيع عدد المجمعات اضافة الى زيادة عدد الأسرّة". بدوره، أوضح عميد كلية العلوم طه الشاوي، أن "الكلية تضم ٤ اقسام وهي الكيمياء والفيزياء والحاسوب والدراسات العليا الماجستير والدكتوراه فسيكون



حضورياً"، مبيناً أن "الدوام مخصص ومقسم على مدار الاسبوع، والجدول موجودة". من جانبه، أوضح المتحدث باسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيدر العبودي، أن "الجامعات العراقية بدأت بحلول صباح اليوم بالعام الدراسي الجديد لعام ٢٠٢١". وهذه التوقيتات هي مؤشرة في التقويم الجامعي لهذا العام. وأضاف أن "توقيت دوام الجامعات يتزامن مع توقيت المناهج الدراسية في كل التخصصات الموزعة على كافة الحقول والمجالات الأكاديمية التي يدرسها الطلاب في الدراسات الأولية". وأشار إلى أن "آلية الدوام خلال هذا العام تختلف عن السنين الماضية، حيث أن التركيز الأكثر سيكون منصبا على الدوام الحضوري، ولاسيما في المجموعات الطبية والصحية والطب البيطري بالنسبة للمراحل المنتهية، واما الدوام الحضوري ستكون أقل للمجموعات الهندسية والعلوم بحسب حاجة التخصص، مؤكداً أن "الدوام الحضوري بالنسبة للتخصصات الانسانية على مدى يومين، وهذه الأليات تم اقرارها بموجب توصيات الجهات الصحية ذات العلاقة، وقرار اللجنة العليا للصحة والسلامة التي اقرت مقترح وزارة التعليم بهذه الآلية". وأوضح أن "هذا العام الدراسي يأتي في ظرف صحي ما زالت تداعياته مستمرة، منوها الى أن "تحدي الجائحة يأتي من مستوى الوعي لدى المؤسسات التعليمية والمتواجدين بها، من طلبة واساتذة وباحثين، الذين يكونون على مستوى عال من الاجراءات الوقائية والوعي الصحي الذي يجعل من الجامعات بيئة تعليمية آمنة".

وزارة النفط / الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة

إعلان مناقصة عامة / موازنة تشغيلية / فرق بدلين

إلى / السادة المناقصين المحترمين

م / مناقصة رقم ٧ / م / م . هـ . ث / ٢٠٢١

(تجهيز صفائح) إعلان للمرة الثانية

إلى / السادة المناقصين المحترمين ..

يسر الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة إحدى تشكيلات وزارة النفط بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصة بـ (تجهيز صفائح) وبمواد من منشآت عالمية معتمدة ومقبولة من قبل الطرف الأول وبفترة (١٢٠) يوم من تاريخ توقيع العقد وبكلفة تخمينية قدرها (٨٠٥,٤١٠) ثمانمائة وخمسة ألف واربعمائة وعشرون دولاراً بالنسبة للشركات الأجنبية و(١,١٦٧,٨٤٥,٠٠٠) مليار ومائة وسبعة وستون مليون وثمانمائة وخمسة واربعون ألف دينار عراقي بالنسبة للشركات المحلية وبموجب الوثائق القياسية الخاصة بـ (وثيقة تجهيز) مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بالقسم التجاري /شعبة المناقصات موبايل (٠٧٨٢٧٨٣١١٥٠) (جميع أيام الأسبوع باستثناء العطل الرسمية ومن الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثالثة عصراً). او مراجعة مقر الشركة.

٢- متطلبات التأهيل الرئيسية المطلوبة محددة بالقسم الثاني من الوثيقة.

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريفي إلى رئيس جهة التعاقد للشركة ودفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي فقط غير قابلة للرد.

٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي وزارة النفط / الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة / مجمع مصفى الدورة لغاية يوم الغلق الموافق (الخميس) (٢٠٢١/١٠/٢٨) العطاءات المتأخرة سوف ترفض

وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة) في الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الغلق (الخميس) الموافق (٢٠٢١/١٠/٢٨).

٥- تدعو الشركة كافة المشاركين بالمناقصة الحضور للمؤتمر الذي ينعقد في مقر الشركة للاجابة على الاستفسارات في الساعة (١٠) صباحاً من يوم (الخميس) (٢٠٢١/١٠/٢١).

٦- يتحمل من ترسو عليه الإحالة اجور النشر والإعلان .

٧- يتم صرف المستحقات المالية (حسب الآلية الدفع المذكورة في العقد).

٨- ما سبق في اعلاه إذا كانت التواريخ المحددة في اعلاه عطلة رسمية سيكون اليوم الذي يليه الموعد الجديد لها .

٩- بإمكان جهة التعاقد اضافة بيانات اخرى لمقدم العطاء تتلائم مع طبيعة المناقصة بشرط لا تتعارض مع التشريعات القانونية المنظمة لإجراءات التعاقدات الحكومية في العراق.

١٠- بالإمكان الاطلاع على المواصفات الفنية المطلوبة (القسم السادس من الوثائق القياسية) من خلال الموقع الالكتروني للوزارة.

١١- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

المدير العام
رئيس مجلس الإدارة
البريد الالكتروني لوزارة النفط : E-mail: ministryofoil@oil.gov.iq
الموقع الالكتروني للوزارة: www.oil.gov.iq
البريد الالكتروني للشركة : E-mail: info@heesco.oil.gov.iq
الموقع الالكتروني للشركة: heesco.oil.gov.iq
البريد الالكتروني لنقطة جارة العراق الدولية: E-mail: info@iip.mot.gov.iq
www.trade.iq

زأموا
الإعلان والنشر في جميع المحافظات

إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من مديرية الجنسية العامة / مديرية الإقامة (هوية الرعايا الأجانب) باسم خالد غزال خالد - مصري الجنسية يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار .. مع التقدير

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز السفر مصري الجنسية الرقم (A27413722) باسم عصام وحيد محمد محمد بيومي.. يرجى من يعثر عليه تسليمه لأقرب مركز شرطة.. مع التقدير

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

أولمبي الدمام أجمل انسجام

نجح المدرب التشيكي ميروسلاف سوكون، حديث العمل مع الكرة العراقية، في تأكيد سلامة المواهب الشابّة تحت ٢٣ عاماً التي منحها الثقة في بطولة غرب آسيا المنتهية أمس الثلاثاء في مدينة الدمام السعودية، وقدرتها على الذهاب بعيداً في نهائيات كأس آسيا العام المقبل بعد اجتياز تصفيات المنامة.

تابعنا بشغف كبير، أجمل انسجام لتلاميذ سوكون، ورغبتهم في تقديم أنفسهم كسفراء جُدد للعبة، لم يكملوا مدة التحضير المثالية، لكنهم أكملوا سنّ النضج الكروي، وانتزعوا سبع نقاط من مبارياتهم مع منتخبات فلسطين والإمارات ولبنان التي استعدت جيداً محلياً وخارجياً، ومع ذلك لم تصمد أمام عزيمة شبابنا بشهادة مدربيها.

أجتهد سوكون وملاكه الفني المساعد في تشكيل مجموعة من أمهر اللاعبين، تالفوا بحماسة لخدمة بلدكم من أجل أن يكونوا على موعد مع إنجاز أول في طريق طويل شاعرت ظروف مباراة السعودية أن يتوقفوا عند الدور نصف النهائي حيث واجهوا فريقاً تم إعداده بعناية على يد المدير الفني سعد الشهري بعدما زجّ بعدد من اللاعبين الذين رافقوه إلى دورة الألعاب الأولمبية طوكيو ٢٠٢٠، وظهر الفارق على مستوى أجسام اللاعبين ومدّة الجاهزية البدنية والفنية.

أسماء مثل أحمد سرتيب، وحسن عبد الكريم، ووكاع رمضان، وعامر غالب، وأحمد مكنزي، ومصطفى وليد، ومؤمل عبد الرضا، ورضا فاضل، وزيدان أقبال، ومننظر عبد الأمير، وعباس ياس، وحسن رائد، ونديم نادر، وعماد عيسى، ومحمد الباقر كريم، ومننظر محمد جبر، وزيد تحسين، وصادق زامل، وحسن أحمد، وعلي محسن، وعباس بديع، ونهاد محمد وحسين عمار، أكدوا صواب نهج اتحاد الكرة بالاعتماد على دوري الفئات العمرية الذي ميز الموسم الفائت عن الموسم السابقة، وهؤلاء بحاجة إلى زيادة جرعات التدريب والاعتناء بهم نفسياً، مع توفير وجبات تغذية جيّدة، ومراقبة أوزانهم، ومواكبة مشاويرهم في منافسات الدوري الممتاز والأوروبي بصبر كبير مع مدربيهم وسيقدّمون أروع العروض في البطولات القادمة.

الأهم في أجندة المنتخب الأولمبي ومدريه سوكون هو إنجاز التأهل إلى أولمبياد عام ٢٠٢٤ كهدف منظور ليس بعيد الخيال، لكننا نخشى أن ينشغل اتحاد كرة القدم في ملفات أخرى ويهمل استحقاق المنتخب الذي يوازي هدف الصعود إلى المونديال بالنسبة لإعمارهم، ونأمل أن يكتبوا اللمحة السادسة في سجلات تاريخ كرتنا بعد دورات موسكو ١٩٨٠، ولوس أنجلوس ١٩٨٤، وسيئول ١٩٨٨، وأثينا ٢٠٠٤، وريو دي جانيرو ٢٠١٦، وهذا ما يتطلب التأكيد عليه في المرحلة القادمة. صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير مدربي فاضلين، والتلاعب، والمحاباة، والضغط الحزبية، وهجمات مواقع التواصل الاجتماعي لمشجعي هذا المنتخب، ذلك الأمر الذي أفسد مشروع إعداد منتخب رديف أكثر من مرّة عجز الاتحاد عن معالجة وضعه حتى تمت تسمية سوكون الذي لا يرى أمامه سوى اللاعب الجاهز.

يمكن مع اشتداد التنافس القارّي في أوزبكستان ٢٠٢٢ أن تقتضي مصلحة المنتخب الأولمبي مساندة سوكون بمشورة أحد المدربين العالمين في الدوري ولديه مسيرة ونتاجح وربما ألقاب تؤهله للالتحاق بالملك كمثل يرحل ويقتصر وينبّه التشيكي ويسهّل عليه اتخاذ القرار الفني أثناء سير المباراة بروحية عالية، إضافة إلى وجود المدربين المساعدين عباس عبيد وسعد حافظ اللذين عملا بحرص كبير في الأشهر الماضية، وقدمتا صورة طيبة عن كفاءة المدرب العراقي.

تبقى مكاشفة اللجنة الفنية في اتحاد كرة القدم لسوكون وفريق العمل ضرورية لبيان احتياجاتهم لتصفيات المنامة أو آخر تشرين الأول الجاري، وبحث أهم النقاط التي سجّلها أعضاء اللجنة بغية عرضها عليه بهدف تفادي السلبيات وتعويض الإيجابيات، ويمكن القول أن الرجل التشيكي تأقلم مع ظروف بلدنا وقاعدة اللعبة وهو ما يدعونا للتفاوض باستمرار وجوده على رأس منتخب المستقبل.

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .



صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

صراحة، لسّمت مع الداعين إلى تغيير المدرب سوكون ببديل وطني، فهذه الفئة بالذات عانت كرتنا منها ما بين شهادت الزوير لمدربين فاضلين، والتلاعب، والضغط الحزبية. . .

برغم قدم تأسيس الرياضة العراقية، وريادتها في منطقة الشرق الأوسط، والقارة عامة على جميع الصعد الفنية والإدارية والقانونية، وحصادها من المنجزات يترى مكتبها لعقود طويلة قبل تسعينيات القرن الماضي، وبروز شخصيات كفاءة أسهمت في تطوير الحركة الأولمبية منذ مطلع الخمسينيات، إلا أنها شهدت تراجعاً كبيراً أقرب إلى التهميش في هيئات رياضية دولية لم تجد لها مثلاً واحداً يشغل موقعه فيها بصلاحيات اللجان التنفيذية صاحبة القرار العلوي، بل ظلت ممثلة بعدد قليل من الأشخاص المنضوين في لجان ثانوية ليس لها تأثير داخل المؤسسة الرياضية العربية أو الآسيوية أو الدولية. حسين جبار حربي، المختص في شؤون الأنظمة واللوائح الرياضية، تساءل عبر (المدى) في استعراضه المهم مواقع العراق في الهيئات الرياضية الدولية، عن أسباب غياب قاعدة البيانات لمن شغل أو سيشغل تلك المواقع عن الباحثين الساعين إلى بلورة تقارير توثيقية يمكن في ضوءها دراسة أهمية إعادة النظر في حجم التمثيل العراقي داخل تلك الهيئات، وبيان كيفية ترشيح كفاءات قوية تمتلك الخبرة والتجربة ليكون تأثير دورها في رسم سياسة المنظمة أو الهيئة الدولية بما يوازي ثقل انتماء المرشح للعراق تاريخياً واقتصادياً وفكرياً، وليس مثلما يجري اليوم من تسميات صورية تفتقد القرار الاستراتيجي والتصويت النوعي المحرر من قيود المجاملات.. وحساب التوازنات؟

حسين جبار يتساءل: أين نحن من الهيئات الرياضية الدولية؟

■ غياب التوثيق الأولمبي.. وتمثيل ضئيل في الاتحادات.. وتواجد شكلي في الآسيوي!

□ بغداد / المدى

قاعدة البيانات

من خلال متابعتنا لعمل الهيئات الرياضية العراقية بمختلف مسابقاتها (اتحادات بانواعها، بارلمبية، أولمبية) وحجمها وتنظيمها الإداري لم نجد قاعدة بيانات توثق لتمثيل العراق في الهيئات الرياضية الدولية، ونعتمد لغرض توثيق ذلك ما ينشر من أخبار عبر الإعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي، وأخرها كان مطلع هذا الشهر بفوز نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطاولة عباس وحيد المعبي بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي للعبة بدورته الجديدة.

المفترض أن يكون هذا التوثيق من أجديات عمل اللجنة الأولمبية العراقية، ليتم بعده رفع تقرير سنوي يبين تفاصيل هذا التمثيل وفعاليتته ومشاركات الاتحادات الرياضية في البطولات الدولية والنتائج المحققة إلى الجهات صاحبة العلاقة، ومنها السلطات التشريعية والتنفيذية فضلاً عن الإعلام.

سياق العمل السنوي هذا، ليس بدعة إدارية، بل كان عرفاً أعتدته اللجنة الأولمبية العراقية منذ تأسيسها في العام ١٩٤٨ ومشاركتها الأولى في دورة لندن الأولمبية تحت مسمى (الجمعية الأولمبية العراقية المؤقتة) لتصدر في العام ١٩٦٢ تقريرياً شاملاً أعد في حينها من قبل سكرتيرها العام محمود القيسي على غرار التقرير السنوي الذي كان يصدر عن الأولمبية الدولية، ووصف هذا التقرير بالشامل لأنه تضمّن تفاصيل دقيقة تصل إلى حدّ توثيق أسماء الرياضيين المشاركين في الدورات والاتحادات التي مثلها والألعاب والفعاليات التي اشتركوا فيها والنتائج التي حققوها.

الأولمبي الآسيوي

سنستعرض اليوم مقالين لتمثيل العراق في المجلس الأولمبي الآسيوي والاتحاد الآسيوي لبيان حجم هذا التمثيل، فالمجلس الأولمبي الآسيوي حاله حال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يستميان منغلتمان علويّان (a meta organization) وهي المفاهيم الإدارية الحديثة في توصيف المنظمات الدولية التي يكون فيها الأعضاء منظمات وطنية وليس أفراداً، والأعضاء هنا لجان أولمبية أو اتحادات وطنية فليس للعراق تمثيل في رئاسة المجلس الأولمبي الآسيوي، وهناك فقط منصب العضو الفخري للكابيتن رعد حمودي، أما عن اللجان الدائمة والتي يبلغ عددها



١٥ لجنة ومجموع الأعضاء فيها ١٩٧ عضواً يمثلون ٤٥ لجنة أولمبية وطنية، فقد كان تمثيل العراق فيها يقتصر على عضوية هيثم علي الشمري في لجنة المعلومات والإحصاء، والغريب أن مهمة اللجنة هي القيام بتوثيق سجلات النتائج والإحصاءات والبيانات، والتي تساعد على إنشاء نواة مكتبة رياضية آسيوية، فكيف يمكن أن نسهم بفعالية في توثيق الإنجازات الآسيوية ونحن لا نوثق أصلاً إنجازاتنا الوطنية؟

حصّة غرب آسيا

أما الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فقد فاز عبد الخالق مسعود رئيس اتحاد كرة القدم السابق بمنصب عضوية اللجنة

دروس صاف قدوة العربيات

بالمصراد

□ بغداد / المدى



الاهتمام الخجول بفئة التحكيم النسوي برغم جدية رئيسة لجنّتها د. أزهار محمد التي عبرت في حديث للمدى يوم الخامس من تشرين الأول الحالي، عن طموحها بنجاح برنامج رعاية الحكام الشابّات، وقرب افتتاح دورة التحكيم للساحات المكشوفة، من أجل إعدادهن بالصورة الجيدة، ودفعهن لإدارة المباريات في الدوري النسوي أسوة بالحكام، ويبيّن أن اللجنة اعتمدت قبل سنة قبول ثلاث حكيمات لكرة الصالات النسوية يمتلكن مميّزات لافتة في تطبيق القانون بمقدرة كبيرة. نتعنى أن تكون درصاف التونسية قدوة للحكيمات في العراق وبقية الدول العربية، والدافع القوي للمضي بمشروع تحضير أكثر من حكمة تستحق قيادة المباريات المحلية والإقليمية بشجاعة بعد أن تنال حصص اللقافة القانونية الكروية، وتؤدّي التجارب العملية التي منحها الثقة بالنفس لعبور أصعب الاختبارات في درجات الدوري.

تواصل لجنة الحكام التابعة للاتحاد التونسي لكرة القدم الاهتمام بصقل تجارب حكيمات اللعبة بمستوى أهمية الحكام الرجال في تجربة ربّما تُعدّ الأميز والأندر في دوريات كرة القدم العربية.

وقبل أيام أناطت تلك اللجنة قيادة مباراة منتخبنا الشبابي مع نظيره التونسي تجريبياً يوم الأحد العاشر من تشرين الأول الجاري، إلى الحكمة درصاف القنواطي بمساعدة الحكمتين هدى عيّن ونسرين الورتاني، وكانت درصاف في مستوى الثقة، وأتت واجبتها بنجاح، وأكدت أن المرأة العربية قادرة على قبول التحديات، إذ سبق أن تمكنت من إنهاء مباراة نادبي الترجي البنزرتي التي جرت في حزيران عام ٢٠١٩ بكفاءة عالية، في أول مهامها ضمن دوري الكرة الممتاز ببلدها.

المواكب لانشطة الكرة النسوية في اتحادنا يلحظ

أكد ضبابية رؤية الاتحاد للجنة الفنية

شامل كامل: سوكون جهز بدلاء الأسود. . . وويتل يشعر بعدم الاهتمام!

□ بغداد / إياد الصالحي

غرب آسيا، أملاً بالنجاح في تصفيات آسيا للغة نفسها التي تحضنها البحرين ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب جزر المالديف وأفغانستان يوم الثالث والعشرين من تشرين الأول الجاري .

وأضاف: " يمكن أن نعتبر خطوة الأولمبي أول تصحيح في مسير الكرة العراقية، لكنه ليس بالتجربة المثلى، برغم نجاح رحلته إلى الدمام بفوزه على فلسطين والإمارات (١-٠) و(٢-٠) بالتوالي، وتعاله مع لبنان (٢-٠) وخسارته في الدور نصف النهائي مع السعودية (١-٠) فالبلاء صعب ويحتاج إلى صبر وانتظار وتطوير المستوى الفني للاعبين بقيادة سوكون الذي يجب أن يمنح الثقة المطلقة ليكمل برنامجه .

وتابع " من الخطأ أن يتم استبدال المدرب الوطني أو الأجنبي بعد كل خسارة، فما شاهدناه من ذنبة لشبابنا أمام الأولمبي السعودي صاحب المعسكرات الفنونجية والمباريات التجريبية النوعية أمر يسعدنا، أئبتنوا بأعمارهم الصحيحة أنهم خير خلف

أكد د. شامل كامل، رئيس اللجنة الفنية والتطوير في اتحاد كرة القدم، أن نتائج مشاركة منتخبنا الأولمبي في بطولة غرب آسيا تحت ٢٣ عاماً التي جرت في مدينة الدمام السعودية، كانت إيجابية، وقدمت لنا جيلاً جديداً سيكون له شأن كبير في المستقبل لدعم استحقاقات المنتخب الأول في جميع المنافسات الدولية.

وقال كامل للمدى " أن المدرب التشيكي ميروسلاف سوكون أي واجبه بصورة جيدة، وحرص على تنفيذ برنامجه المعروض على رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال بنجاح، عطا على متابعته المكثفة لكرتنا ولإعبائها قبل موافقة على توقيع العقد لمدة عام واحد قابل للتجديد يوم الخميس السابع عشر لشهر حزيران لعام ٢٠٢١، ولهذا جاءت نتائجه متوافقة مع مدة التحضير التي قضاه في معسري كربلاء والإمارات، مهتد لدخوله في بطولة

راموس يظهر مع باريس بغياب الدوليين

□ متابعة بالمدى

في الساق، بينما يغيب بيرنات منذ أكثر من عام كامل لإصابته بقطع في الرباط الصليبي، وسبق أن وجّه ماوريسيو بوكيتينو، مدرب باريس سان جيرمان رسالة جادة وحاسمة للإنساني

المخضرم، سيرجيو راموس، أكد فيها أنه ربما يكون واقعه مختلفاً عن واقع ٢٠١٤، وصرح المدرب الأرجنتيني في مقابلة مع قناة "موفيستار الإسبانية" أن اللاعبين الكبار مثل راموس وميسي ونيمار، أبطال رائعون، لكن عليهم التأقلم على الواقع "

وأشار ماوريسيو إلى أنه " يضع في الاعتبار أنهم كانوا الأفضل، لكن يجب أن يستعيدوا مستواهم، وقتها، يمكننا بالطبع إنجاز أي شيء ". واستطرد لُق بدأوا معركة المنافسة مع زملائهم، للوصول لأفضل مستوى، يجب أن تكون أوركسترا الفريق جيدة ". وأوضح المدير الفني لسان جيرمان " أكثر ما يقدره النجوم الكبار هو التعامل بفعالية، يمكن إنشاء علاقة ثقة بحيث لا يتردد المدرب في إبداء رأيه في اللاعب، والعكس صحيح .

قناطر

الصدريون بين الأمس واليوم



طالب عبد العزيز

أقبل البعض بنتائج الانتخابات أم لم يقبل فالؤشرات تقول: بأن الكتلة الصدريه هي التي حققت الفوز، وأن الخاسر الأكبر هم أولئك الذين وقفوا بالضد من إرادة الشعب، وارتعوا باحضان الاجنبي، ومع أن الكثير من العراقيين ما زالوا على توجسهم من فوز الصدريين، للسابقة التي كانت لهم، إلا أننا نعتقد بأن تيارا بلغ الحد هذا من التنظيم، والقدرة على تمرير لعبة الانتخابات لصالحه، عبر ممارسة ناجحة، في توزيع مرشحيه على الدوائر الانتخابية، وعلى وفق آلية لم يهتد اليها قادة الأحزاب التقليدية، لهد لقاو على مسك مقود السلطة، والعبور بالبلاد الى ير الامان، وستكون تجربة فريدة إن استعان بمن يعتقد بانهم الاقرب اليه من الاحزاب والشخصيات. ومع مرارة تجربة العراقيين مع الاحزاب الدينية، وتلاحق الخيبات عليهم في الحزب هذا وذاك، والشخصية هذه وتلك، إلا أننا نذكر بأن الشعب قادر على معاقبة الذين يخذلونه، ولديه أكثر من وسيلة للتخلي عنهم، ولعلنا نذكر بقصيدة نيكوس كافافيس: " عندما خذل المقدونيون الملك ديمتريوس/ واعلنا صراحة أنهم يفضلون بيروس/ فإن الملك ديمتريوس (وكان نبيل النفس)/ لم يعتبر نفسه مثل ملك/ فقد غادر مكانه، وخلق ثيابه المذهبة/ والقى عن قدميه حذاءه المدبوغ بالارجوان/ وارتدى ثيابا بسيطة/ وهرب مسرعا/ متصرفا مثل ممثل مسرحي/ حين تاتي نهاية المسرحية، يبذل ملابسه ويغادر". لذا ندعو الخاسرين الى مغادرة المشهد.

ومع يقيننا بأن ليس بين قادتنا من يمتلك شجاعة ونبل ديمتريوس، بكل تأكيد، إلا أننا نجد بين جمهورنا من يمتلك الشجاعة في معاقبة قادته، وليس أقرب اليها من تجربة السيد حيدر العبادي بعد انتصارات الجيش والحشد على داعش وتحرير المدن منه، فقد كانت النداءات تدعوه للخروج من حزب الدعوة الاسلامية- كان مستقبلا ومنها- وتأسيس حزب مدني، عابر للطوائف، كانت ستجعل منه بطلا وطنيا، وزعيما استثنائيا، في الفرصة الذهبية التي اتيحت له آنذاك، ولم تتح لغيره، إلا انه لم يفهم الدرس، ولم يصغ للنداءات الصادقة تلك، وها نحن نشهد خسارته اليوم، وخسارات حزبه القديم، لصالح القوى الجديدة-التي، ها نحن نرى المالات التي ألها لها القوى التي وقتت بالضد من التشريطين، وكيف تخلت عنها جماهيرها. بقي من قولنا أننا قد نهمس في أذان أعضاء الكتلة الصدريه فنقول، مسترشدين بجملة السيد الصدر الاخيرة بوجع حصر السلاح بيد الدولة، منشرين إلى أن نبارك هو أو الولي بسماع الجملة هذه، وأن عليكم ان تظهروا بالصورة المثال، صورة التيار المتزعم للاصلاح، لا للتكسب للسلاح، فالمرحلة جديدة، والبلاد بحاجة الى التهدئة، والاقتصاد لا يقوم بالبنديقية، إنما يقوم بالمشايع، والعراق بحاجة ماسة الى محيطه الاقليمي، وأن الوقت قد حان للتخلي عن فكرة الدولة الدينية، فقد ثبت فشلها بالتجربة، ولديكم أكثر من وسيلة لمحو الماضي العراقي، الحافل بالدم والقتل والتهميش، فذاكرة الناس ما زالت تهتز بالصور المرعبة، التي نتمنى ان لا تتكرر.

إسترداد الأموال المنهوبة مسؤولية وطنية كبرى

إما مواصلة الجهود التي أخطتها حكومة السيد مصطفى الكاظمي في عام -2020 لمحاربة الفساد من خلال حراك سياسي - دبلوماسي ، قانوني وإعلامي ينتج عنه زخم قوي للمتابعة الجريئة باتجاه تفعيل حقيقي لعلية منع ومكافحة الفساد بصورة تحقق لل عراق إسترداد لبعض الأموال وممتلكات التي نهبت او هربت عوانها خارج البلاد أم سئري العسل نكوصا وتراجعا عن تفعيل الحراك الوطني المطلوب بصورة تعطي للفاستين فسحة او فسحا أخرى من الوقت لإستمرار وتجنز فسلاهم .

بعبارة أخرى ، يمكننا تصور سيناريو قاتم مفاده عدم حصول تغيير أيجابي في مسار إنعاش وبناء الثقة المتبادلة بين الجمهور العراقي بمختلف أطيافه و الوانه الجيلة والنظام السياسي المقبل طالما لم تنتج العملية السياسية تغييرا حقيقيا في بنية النظام السياسي القائم على المحاصصة الكفينة و واقع تجنز الفساد . مبادرات مثل هيئة النزاهة - مديرية إسترداد الأموال - وديوان الرقابة المالية ولجنة مكافحة الفساد الحكومية وغيرها من مؤسسات حكومية يفترض أن تبني وتعزز أنجازات فعلية سابقة "محدودة نسبيا" إتساقا مع إستمرار المتابعة الحثيثة لجهود دبلوماسية وقانونية مؤثرة لجهات رسمية متعددة - بخاصة وزارتي العمل والخارجية - المعنية بإسترداد الأموال المنهوبة .

أطلقا من المنظور الإستراتيجي يتوقع ولشاك ان يصدم كل من يتحدى الفساد من مؤسسات حكومية ، شخصيات زنية ومنظمات مجتمع مدنيبتتبع بالصدافية والنزاهة بعقبات أو تحديثات كبرى تستدعي اولا وقبل كل شيء ضرورة الالتزام بمسار واضح محدد زنيا ومكانيا أنضم إليها العراق في عام 2007. النتائج عقب الانتخابات البرلمانية في العاشر من أكتوبر ستسفر عن إمكانية واضحة

والاعتماد على جهود الامم المتحدة في ظل الإتاقية الدولية لمنع ومحاربة الفساد من جهة أخرى . من هنا أهمية تأكيد دور مبادرة إستعادة الأموال المنهوبة التي تعرف ب(The Stolen Asset Recovery Initiative- Star . المبادرة ناجمة عن شراكة بين مجموعة البنك الدولي (World Bank Group- WB) ومكتب الامم المتحدة للمخدرات والجرائم (The United Nations Office on Drugs and Crime)تستهدف دعم الجهود الدولية للسول النامية لإنهاء كل المالات الآمنة Safe-heavens للأموال الفاسدين .

ضمن هذا الاطار يفترض أن يتعاون العراق سياسيا -ديولوماسيا -وقانونيا وبشكل مستمر ممنهج مع دول المبادرة و الدول النامية والمراكز المالية في الدول المتقدمة خاصة التي تتمتع بالصدافية الاقتصادية - السياسية نظرا لأن المجتمع الدولي يجب أن يستشعرمدى الأهمية العاجلة لإسترداد الأموال المنهوبة عبر آليات فاعلة وحازمة منعنا لانخراط هذه الأموال في عمليات غسيل فاسدة Laundering proceeds of corrupt Assets أنساقا مع جهد حيث منسق ومنظم ديولوماسيا وقانونيا لاستعادتها كي تستثمر فعليا في بناء وتحديث الدول النامية ومن ضمنها العراق . اما الدول المعنية بتقديم مساهماتها المالية في إطار صندوق الوقت متعدد الاطراف ضد الفساد Multilateral anti-Corruption Fund التي تخزن الفساد السويدي ، سويسرا ، فرنسا ، المملكة المتحدة ، وهولندة . هذا بالإضافة إلى دور مساعد من قبل الولايات المتحدة ، استراليا ، كندا، وكوسمبرغ و برنامج الامم المتحدة للتنمية UNDP. ضمن هذا التصور تتصاعد أهمية بل وضرورة تفعيل علاقات العراق السياسية - الدبلوماسية -القانونية - الاقتصادية والإعلامية "السلطة الرقابية الرابعة" مع الدول والمؤسسات المعنية

الانتليجنسيا العراقية:خوع يفرضه المركز . . . سطوع يضمه الهامش



د. نادية هناوي

مصالحهم بما يحقق للمجموع الرفاهية المعيشية ؟ ومن زاوية مخالفة كيف يستطيع المثقف المستقل المجرد من أية سلطة أن يكون مؤثرا في العموم أفرادا وجماعات مثقفين وغير مثقفين ؟ أم أن هناك من يتحكم بالواقع الحياتي ويضمه بعض المثقفين ؟ هل تحتاج الثقافة إلى سلطة سياسية كي تستقطب الأفراد والجماعات على اختلاف توجهاتها ومشاربها ؟ أو أن السلطة السياسية بحاجة إلى الثقافة كي تحتوي المثقفين المستقلين ليعملوا تحت مظلتها بحرية واستقلالية مؤيدن دورهم كقواعل ثقافية بلا شروط أو قيود ؟ وما دامت الثقافة هزمية وبهوية سياسية فهل يعني ذلك أننا لن نشهد تغييرا في نظرتها الكلاسيكية إلى المجموع بمعنى أنها في كل حين تتماهى أكثر في جعل المجموع أرضية، عليها تمارس فعلها المؤثر ومتعلمين وعلى وفقها يستتجب المرء إلى أن يكون في أحد الموقعين: المركز أو الهامش.

وإذا كان من حسنات اختيار المثقف المركز أنه سيعغدو تحت الأضواء معروفا ومهتما به وبعطاءته؛ فإن هناك تنازلات لا مئناص له من أن يقدمها وهي كثيرة غير أن أخطرها ضميره وحريته. أما حسنات اختيار الهامش فهي أن المثقف وإن بقي في الظل غير معروف ولا مؤثر، فإنه سيكسب نفسه متمتعا بالنزاهة والاستقلالية.

ومن جملة التساؤلات الجوهرية التي تفرض نفسها هنا بناء على طبيعة الاختيار أعلاه هي : أي المثقفين أكثر تأثيرا في المجتمع مثقف السلطة أم المثقف المستقل ؟ وإذا كان هذا الأخير في الهامش مغلوبا على أمره، فهل يعني هذا أن مثقف السلطة الذي هو في لب المركز سيكون قادرا على تعديل كفة الحياة مثقفا السياسة ورايدا تغيرات السلطة ومهيئا الأرضية للتوزيع العادل للثروة وتطبيق القوانين موجها الأفراد نحو

والإنساني في الذات العربية. من المؤكد واقعيا ومبدئيا أن المعضلات التي يواجها واقعا المعاصر أساسها ومركزها هو الإنسان، وليس من السهل حل أية معضلة واقعية أو على الأقل مواجهتها من دون غوص حقيقي في دواخل الفرد العربي لغرض الكشف عن سر أزمة الذات العربية ومعرفة حقيقة كنتها.

وليس مثل المثقف شخصاً يمكنه التمثيل على هذه الذات، وأعني بالمثقف من كان له وحي اجتماعي ذاتي، وما عدا ذلك ليس مهما أن يكون متعلما أو نصف متعلم مستقلا أو غير مستقل. إذ المهم هو أن تتجلى صورة المجتمع في أقواله وأفعاله وتوضيح الإشكاليات من خلال تحليلاته وتبين الحقيقة أو بعضها في وجهات نظره التي فيها يشخص إيجابيات الواقع وسلبياته.

وقد لا نندهش إذا علمنا أن الثقافة العربية بكل ما لديها من تاريخ نهضوي وامتداد تنويري تنطوي على مفارقة الإنشطار بين مركز وهامش، وليست هذه المفارقة وليدة اليوم؛ بل هي نتاج فعل نهضوي بدأت بممارسته في مطلع القرن العشرين ثم سرعان ما تحول إلى منظومة ثقافية ولماذا المجموع العربي سائر دوما في طريق مرسوم ومنمذج؛ أهو الخوف من ارتياد مسارات جديدة أم هي قوة النماذج ورسوخها التي معها لا يستطيع العربي فردا أو جماعة التنصل منها ؟

لا خلاف أن الدراسات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تناولت الواقع العربي كثيرة ومتنوعة وهي تحاول معرفة أراضه. ولعل بعض تلك الدراسات وضعت الأضبع على موضع الجرح العربي، محددة عوامل الفرقة المجتمعية ودواعي التناحر الثقافي، مبتغية الوقوف على الأسباب التي معها ما عادت وحدة الدم واللسان والدين والتاريخ والمصير تفعل فعلها القومي

والسامة الدالة والمرئية على وجود هذه

السلطة هي النزعة البطيريكية التي كلما كان المجتمع عميق التجذر في التاريخ وله امتداد جغرافي كبير كان الأمتثال للبطيريكية أكثر فاعلية وكان الانجذاب للمركزية أكثر قوة ورمزية.بمعنى أن العلاقة بين السلطة المتخيلة والنزوع البطيريكسي هي علاقة استقرار وقوة، محصلتها الثبات والاستحواذ بفحولة التفوق وتكورية الاستعلاء اللتين بهما يتوسل إلى فرض التقليد والسير على المخوال خشية من التغيير واجتئابا لمخافته.

ومهما كان تاريخ المجتمع وأين كانت جغرافيته؛ فإن عدداحاضعين لهذه السلطة وذاك النزوع عادة ما يكون أقل بكثير من اللاخاضعين. ومع ذلك تكون اللفة هي صاحبة القوة بسبب ما يمنحها المركز من هيبة وفاعلية، هي صورة واقعية للسلطة المتخيلة.

وانطلاقا من فاعلية هذه السلطة التي تكتسب أهميتها من عاملية الجذب للعناصر المثقفة وغير المثقفة تتوكل لنا التراتبية المجتمعية التي فيها المركز هو قمة الهرم، والهامش قاعدته. وخطورة هذه التراتبية لا تقتصر على الثقافة حسب؛ بل تشمل المجتمع كله الذي غالبا ما يرتبهن تطوره ويتوقف مصيره على مثقفي المركز الذين يتصدد دورهم في المحافظة على رسوخ المركز ثباتا على ما هو قائم. ليكون التغيير رهونا بمثقفي الهامش الذين إذا تحسوا وتحركوا كانوا قادرين على خلخلة القاعدة التي معها يتخلل المركز، وتتضعض نمطية بطيريكته فتتحرك سواكن العقل ويتغير الوعي ويسير المجتمع سيرا لا تتحكم فيه الأغلبية بالأغلبية؛ بل بالعكس ستكون الأغلبية هي الموجهة لدفة المجتمع والمتحكمة بسياسة الأقلية، محتملة عبء التغيير بكل صعوباته ووزر وويلاته. وهذا الاحتمال بالتغيير الثقافي انطلاقا من البطيريكية في إهمال الهامش قاصدة الإبقاء على حركة المجتمع التاريخية ثابتة في مكانها لتفعل النماذج الثقافية فعلا الراسخ في الحياة.

ومن أمثلة التغيير المنطلق من الهامش ما مر به الواقع العربي من ثورات قادتها الجماهير العربية من أجل التحرير والاستقلال خلال القرن الماضي، وعلى أثرها شهدت الحياة العربية تغييرات جذرية على مستوى السياسة والدفاع والتعليم والصحة والمرأة وغيرها بدءا من مرحلة النهضة التي جاءت في مرحلة الانتقالية جعلت المثقفين قريبين من مركز الفكر والسياسة إلى ما بعد نكسة حزيران التي فيها اندحر المركز

والهامش معا ثم انزوى الهامش معزولا مع مرحلة التطبيع والوعلة في الربع الأخير من القرن العشرين ثم عاد الهامش إلى الواجهة بثورات سميت بالربيع العربي، لكن بُعد مثقفي الهامش عن قيادة تلك الثورات جعل المركز يلعب دورا كبيرا في إفشالها.

وعلى الرغم من أن النمطية واللاتغيير تبعتان من تبعات السياسة الكولونيالية التي بسببها ترسخت الصورة البطيريكية في بلداننا العربية؛ فإن مرحلتنا الحالية تقتضي من المثقف الإفادة من أدبيات ما بعد الكولونيالية من أجل تغيير أنماط التفكير والممارسة، ولكي تختفي تلك الصورة السلبية للمثقف الخانع والزجسي النهار للفرص والمنتزبذ والقوضي الذي يعلق على شماعة الواقع أخطاءه مبررا انكساراته وإخفاقاته.

يبعد أن المؤكد تماما أن ثقافة المركز البطيريكية ستظل لها السيادة وهي تمارس دورها الاتباعي للسياسة الاستعمارية. وهذه التبعية هي دليل تباعد عن الحركة العالمية التي أخذت تتقدم بقوة على أي تجذر أبوي يريد مضادة الآخر أو الغاءه، وما من سبيل أمام الفرد العربي لتجاوز الاتباعية والتخلص من سلطوية الوصاية أو على الأقل زحزحة رسوخها إلا بالثقافة بوصفها المادة الأولية التي منها تتشكل البنية المجتمعية أصلا وعليها يتوقف نماء المجتمع وتطوره.

وبسبب هذه الأهمية التي تنطوي عليها الفاعلية الثقافية تغدو خطورتها على المركز ومنظومته البطيريكية كبيرة، لذا تضع في طريق المثقفين المغريات التي بها تستقطبهم لصالحها مستحوزة على قدراتهم بينما تضع العراقيل أمام الرفضين منهم، محاولة كبح لا نمطيتهم وردع دواع التغيير داخلهم ويطرق شتى منها تجاهل عطاءاتهم النوعية أو تغيير أدوارهم المجتمعية ومعاداة توجهاتهم اللاثقافية أو تسويق مشاريعهم والتنصل عن دعمها، وقد يصل الأمر إلى درجة تسفيه جهود هؤلاء سواء بتخويتهم أو بفرض العقوبات عليهم أو بالمطردة والفضلة وربما التصفية. وشتان ما بين فعل ثقافي لا نمطي، الغاية منه التغيير وبين فعل نمذج معتاد، الغاية منه الإبقاء على واقع الحال كما هو جمودا وتحجرا. ومن هنا يتوكد لنا أن ركود واقعنا العربي ليس سببه العموم الشعبي الذي لا حول له ولا قوة؛ وإنما السبب منطوقه خارج المركزية وأمراضها المزمنة المتمثلة في التفرد والتسلط والاستحواذ.

معرفة - سايبرية - أمنية وسياسات قائمة على الشفافية والحوكمة "الحاسبية" الرشيدة. ريعا: المعايير الدولية International Standards: إن الالتزام الحازم بالمعايير الدولية تسهل إمكانية استعادة الاموال المنهوبة من خلال إنكاء روح التضامن الدولي والذي من معطياته تأسيس فرق مهام متنوعة من التخصصات المهنية Task Forces لتنظم في إطر مؤسسات التنظيم الدولي متعددة الاطراف بهدف تعزيزدول الدول النامية ومنها العراق في مجال مكافحة الفساد بكافة اشكاله مع المتابعة والتقييم الدقيق لندايعاته الخطيرة على مسار الحوكمة الرشيدة والتنمية الإنسانية المستدامة. اما مسألة التكاليف المالية في محاربة الفساد فهي ولشاك ستكون كبيرة نسبيا ولكنها لن نجحت في تحقيق أهدافها ستحقق للمجتمع الدولي ومن ضمنه العراق مكاسب حيوية مابدا ومغونيا . أن للعراق - برغم الصعوبات المالية - الاقتصادية التي يمر بها - يمتلك من الثروات والعيائد الكثير ما يمكنه من أنجاح مبادرات إسترداد الأموال . كما ويمكن للسلطات الرسمية العراقية ان تعتمد ايضا على خيار آخر يتمثل بإنشاء شركات متخصصة مهنية ذات سمعة عالمية عالية تسهم في المساعدة في إسترداد الأموال المنهوبة مقابل عائد مادي او نسبة مقبولة دوليا من مجمل ما يسترد من قيم الأموال المنهوبة . علما ان وبرغم التحديات المتوقعة فإن لكل دولة ظروفها، فنانهاجها وقوانينها الخاصة في بناء منظومة المؤسسات القانونية والتقنية المتخصصة لاإسترداد الاموال المهربة من ملاداتها الأمنة او من المراكز المالية الدولية بصورة لايتوعم الفاسدون ان يد العكس يستخلص إليها . من هذه الدول التي يمكن للعراق تنغية البنية القانونية - الدبلوماسية والتقنية معها الولايات المتحدة ، كندا ، بريطانيا ، فرنسا ووطنية كبرى.

المانيا ، ماليزيا ،وستنغافورة .مجموعة دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الاوروبية OECD ودول أخرى في جنوب شرقي آسيا وفي الباسيفي الشمالي (اليابان والصين) والجنوبي (استراليا نيوزلندة) والدول الاسكندنافية (النروج ، الدانمارك ، فنلندة والسويد) .علما بأن لدول الخليج العربي تجارب متنوعة في إسترداد الاموال المنهوبة يمكن للعراق ان يستفيد منها مستقلا.

أخيرا : المآزق العراقي المتمثل بمواجهة الصعوبات والتحديات في إسترداد الاموال المنهوبة على الصعيد الوطنية والإقليمية - الدولية يجب أن لاينتهي المحصلين والمجهدين الوطنيين في حماية المال العام وموارد الدولة التي ذهب الكثير منها في إطار اموال وممتلكات للفاستين . إن بناء عراق خال من الفساد ينتظر جيدا أكبر بكثير مما خصص في موازونات سابقة لمحاربة الفساد ولم ينتج عنه سوى إسترداد عشرات الالاف من الدولارات او بضعة ملايين من الدولارات آخر ما وردت الإنباء حوله إسترداد 18 مليون دولار ، في حين ان ما ينتظر إسترجاعه (ولايوجد رقم دقيق) بحدود 150 إلى 500 مليار دولار او ربما أكثر بكثير تم تهريبها من العراق منذ 2003. علما بأن ما قامت به دائرة الإسترداد للاموال للنزاهة من اموال بالتعاون مع الدول والجهات المعنية (65) الف دولار من الاردن، 12 مليار يورو من أسبانيا و26 مليون دولار من (المانيا) مجرد تقدرات في الجمر على الفساد في داخل وخارج العراق . الأمر الذي يستوجب تشجيع ودعم ما تقوم به اللجنة الرسمية في مكافحة ومنع الفساد بكل الطرق بضمن ذلك تقديم حيتان الفساد للعدالة وإسترجاع المبالغ المالية التي هربت بمسايلب وطرق غير مشروعة خارج العراق . مسألة يفترض أن تستمر بزخم أكبر ولكنها ليست ميسورة أو هينة بل تحتاج لإرادة سياسية ووطنية كبرى.

د. أحمد عبد الرزاق شكاره

التوصل إليها) . مضافا لكل ذلك الانتفاع الشامل من برامج ومناهج التدريب والتأهيل عالية ودقيقة التخصص للأشخاص الذين عليهم مسؤوليات الزام المسار الوطني المهني الخالص باستعادة ، الاتفاقيات ، المعاهدات ومنكرات النفاهم كافة الاموال المسلوبة ضمن إطار التعاون الدولي القانوني أو لاستعادة أقصى ما يمكن من الاموال وعوائد الممتلكات المهربة خارج العراق.

ثانيا: الشراكات Partnerships : ظاهرة تجمع اطراف متعددة من حكومات دول ذات أنظمة سياسية متنوعة ، وكالات ومؤسسات مالية مميزة، و منظمات المجتمع المدني المتخصصة والمعنية بشؤون حقوق وحريات الانسان والتنمية الإنسانية . الجميع يجب أن يتحلى بروح المسؤولية الجماعية التي ستوفر رادعا وضامنا ضد مشروعات الفاسدين العديدة عن مضمون وروح بناء الدولة المدنية الحديثة.

ثالثا: الإبداع Innovation: يستند إلى حيوية استخدام افضل المعارف، المهارات والممارسات العالمية القانونية والتقنية المعنية بإسترداد الأموال المنهوبة بأقل الضخائر الممكنة . من هنا أهمية إستدامة الاستعانة بالخبرة العراقية والدولية المتخصصة قانونيا وتقنيا - إستخباريا للاسهام الفاعل بمثل هذه المهام الجسمام في ظل تسخير مناسب لاقتصادات رقمية

بالحول من تداعيات الفقر المدقع (نسبته لزالمت مرتفعة في العراق بين 30-45%) ما يستدعي إقامة شبكة متسعة من العلاقات ، الاتفاقيات ، المعاهدات ومنكرات النفاهم

وتبادل المعلومات ذات المصدافية. إنطلاقا من التوجه الإستراتيجي يمكن للعراق ان يستفيد من مبادرة Star القائمة على شراكات دولية International Partnership بين أطراف متعددة حيث تتلاقح الخبرات الوطنية مع خبرات وتقنيات مهنية ناجحة في دول العالم مبنية على الركائز التالية: **اولا** : التمكين Empowerment : حالة تركز على سرعة تقديم المساعدات الضرورية للدول النامية في ظل تأسيس مهني متخصص للكوارس، للدالات والإمكانات القانونية وتأسيس للمؤسسات المهنية الوطنية بغية العمل الجاد على إسترداد الأموال المنهوبة. ترتيبا على ذلك، يتصاعد الاهتمام بتنمية المهارات والكفاءات الوطنية المتخصصة لاستعادة الأموال المنهوبة. من ضمن هذه المهارات إقامة ورش العمل المتخصصة والمؤتمرات التي تطرح المبادرات التي تناقش طروحات وتساؤلات حيوية، وتتفاعل مع تبادل الافكار والمعلومات الخاصة بالاموال الفاسدة(حجمها ، أماكن وجودها وكيفية

المعرفية - سايبرية - أمنية وسياسات قائمة على الشفافية والحوكمة "الحاسبية" الرشيدة. ريعا: المعايير الدولية International Standards: إن الالتزام الحازم بالمعايير الدولية تسهل إمكانية استعادة الاموال المنهوبة من خلال إنكاء روح التضامن الدولي والذي من معطياته تأسيس فرق مهام متنوعة من التخصصات المهنية Task Forces لتنظم في إطر مؤسسات التنظيم الدولي متعدد الاطراف بهدف تعزيزدول الدول النامية ومنها العراق في مجال مكافحة الفساد بكافة اشكاله مع المتابعة والتقييم الدقيق لندايعاته الخطيرة على مسار الحوكمة الرشيدة والتنمية الإنسانية المستدامة. اما مسألة التكاليف المالية في محاربة الفساد فهي ولشاك ستكون كبيرة نسبيا ولكنها لن نجحت في تحقيق أهدافها ستحقق للمجتمع الدولي ومن ضمنه العراق مكاسب حيوية مابدا ومغونيا . أن للعراق - برغم الصعوبات المالية - الاقتصادية التي يمر بها - يمتلك من الثروات والعيائد الكثير ما يمكنه من أنجاح مبادرات إسترداد الأموال . كما ويمكن للسلطات الرسمية العراقية ان تعتمد ايضا على خيار آخر يتمثل بإنشاء شركات متخصصة مهنية ذات سمعة عالمية عالية تسهم في المساعدة في إسترداد الأموال المنهوبة مقابل عائد مادي او نسبة مقبولة دوليا من مجمل ما يسترد من قيم الأموال المنهوبة . علما ان وبرغم التحديات المتوقعة فإن لكل دولة ظروفها، فنانهاجها وقوانينها الخاصة في بناء منظومة المؤسسات القانونية والتقنية المتخصصة لاإسترداد الاموال المهربة من ملاداتها الأمنة او من المراكز المالية الدولية بصورة لايتوعم الفاسدون ان يد العكس يستخلص إليها . من هذه الدول التي يمكن للعراق تنغية البنية القانونية - الدبلوماسية والتقنية معها الولايات المتحدة ، كندا ، بريطانيا ، فرنسا ووطنية كبرى.



الأفكار أولاً؛

الرواية ليست مباراة لغوية

لطيفة الدليمي

د

يخجل العالم الفيسبوكي، رغم صخبه ومظاهر الرثاء السائدة فيه، بالكثير من المطارحات الفكرية التي قد يرقى بعضها إلى مصاف الأطروحات الجوهريّة؛ وهي إذ تتناول معضلة حقيقية أو سؤالاً وجودياً وتُسبغها قراءات متباينة ورؤى متنازعة فهي تمتلك فضيلة إزاحة الغطاء - النقيض أحياناً والمسكوت عنه أحياناً أخرى - عن موضوعات لربما صارت لدينا في عداد البداهة. إنَّ تحريك المياه الراكدة عن الموضوعات الجوهريّة فضيلة كبرى لا تقل أهمية عن السعي الدؤوب وراء الإجابات التي لأحسبها ستكون ناجزة أو حاسمة أو متفقا عليها.

طالعت منشوراً فيسبوكياً تناول موضوع (اللغة الروائية)، وتقصّدت التدقيق في كل التعليقات التي كتبها الأصدقاء الفيسبوكيون لكاتب المنشور، وكشفت لي هذه التعليقات عن المدى الشاسع للثباين في طريقة الفهم والرؤية لموضوعات قد تبدو بسيطة لنا عند المقاربة العامة، وليست هذه الحقيقة غريبة أو مستهجنة أو غير متوقعة؛ فهذا بعض منطوق الحقائق التي نعيشها في عصرنا هذا؛ غير أن هذا التسليم بمنطق الاختلاف في جوهر (الناطقة الروائية) لا يجب بأي حال أن يكون مصداً لتعمير كل الرؤى والقناعات التي تجعل رواية ما تحوز موقفاً متفوقاً يتقدم على ماسواها، خاصة إذا علمنا أن مقبولية رواية دون أخرى هي موضوع إشكالية خاضعة لتباينات كبرى في طبيعة التلقي والتفاعل معها تبعاً لمؤثرات بيولوجية ونفسية وبيئية، فضلاً عن طبيعة (البروفائيل) الشخصي للقارئ.

لننتساع ابتداءً ما الرواية؟ قد يبدو هذا التساؤل غريباً في هذا الموضع؛ لكن واقع الحال أن أغلب المؤلفات التي تتناول نظرية الرواية وتاريخها لم تعد تضع في أولوياتها تقديم تعريف مدرسي للرواية لأن المنظرين والمؤرخين الروائيين بانوا مقلقين بأن هذا التعريف سيكون عرضة لتغيير حتمي في السنوات القليلة اللاحقة بسبب الارتباط العضوي بين الرواية والتسارع المتعاظم للتغيرات الحاصلة في الحياة البشرية، وبشكل مميز من جانب الدور المؤثر للتأثير العلمي والتقني في إعادة تشكيل صورة الفرد والبيئة. كيف يمكن أن نختصر - على سبيل المثال - مقبولية تعريف الرواية كتب في القرن التاسع عشر (أيام شبوع الواقعية التصويرية في الرواية) في عصرنا هذا؟ وهل يصح الأمر مع منتصف القرن الماضي أيضاً؟ الرواية ليست جسماً مشخصاً ذا ملامح محددة يتوجب على الروائي نحت مثال له في عمله الروائي حتى يحوز القبول وبطاقة الدخول في نادي أكابر الروائيين. ثمة إشكالية أخرى، كل تعريف يستوجب إيراد توصيف ذي معايير إجرائية دقيقة لكل مفردة ترد فيه، وهذه ملعبة طويلة متعيرة معقدة لاحدود لمتطلباتها العسيرة. إذا كانت المصنفات الخاصة بنظرية الرواية



هاروكي موركامي

لاتورد تعريفًا محددًا لها فهي تقدّم في المقابل مايسمى (أركان الرواية) - أي الدعائم الأساسية التي يقوم عليها كل هيكل روائي رصين. اللغة - بالتأكيد - هي واحدة من هذه الدعائم الأساسية، هنا يمكن أن نتساءل: هل اللغة هي العنصر الأهم في الرواية؟ أجب بطريقة حاسمة: لا، ليست اللغة هي العنصر الأهم، أو لأضع الجواب بصيغة أكثر دقة: بانت القيمة الاعتبارية للغة تتضاعف عما كانت عليه في حقبة نشأة الرواية وتطورها حتى عصرنا هذا. لنجرب - على سبيل المثال - الرجوع لأحد المصادر المرجعية الحديثة في نظرية الرواية، وسأختار كتاب (نظرية الرواية) (Theory of the Novel) مؤلفه غويدو مازوني Guido Mazzoni، الذي أصدرته جامعة هارفرد عام 2017، وسرى أن التركيز يتناول موضوعات تختص بميكانيكية السرد التي ترد فيها اللغة باعتبارها عنصراً سردياً وليست كبنية فاعلة بذاتها، وسنشهد في السنوات المقبلة تراجعاً واضحاً ما يسمى (البلاغة اللغوية Linguistic Rhetoric)، وبخاصة عقب ارتقاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي ستعمل على إغلاء شأن نمط من اللغة التي يمكن توصيفها بـ(اللغة الخوارزمية) - تلك اللغة التي تعتمد تركيبات لغوية بسيطة من حيث المحتوى النحوي syntactic والدلالي semantic بأعظم ما يمكن لكنها قادرة على تمرير حشد ضخم من الأفكار. الأفكار إن، التي تأتي في إطار جسم كحائي تتناول تفصيلات غير مطروقة، أو تم تناولها بأشكال روائية مختلفة، هي العنصر الجوهري الأهم في تشكيل الرواية.

لنجرب أن نتناول الأمر بطريقة اختيارية، تبعاً للمنهجية العلمية السائدة، لنأخذ عينة بشرية عشوائية من المتعلمين (نجهت فقط أن تكون ممثلة لكل الأقسام المهنية والتعليمية والفكرية)، ولنسأل أفراد العينة: أي الروايات تحبون؟ سيكون الجواب المتوقع متوافقاً مع منحني التوزيع الغاوسي Gaussian Distribution الذي يشير إلى نمط التوزيع الطبيعي: ثمة قلة قليلة منهم لم تقرأ أي رواية، وثمة قلة قليلة أخرى تقرأ روايات متطلة لكثير من أعمال الفكر والجهد العقلي والنفسي، وما بين هاتين الفئتين ستتوزع البقية الباقية وهي العدد الأكبر بالطبع، وستكون حصيلة مقروءاتهم الروائية بعض ما اختزنه الذاكرة من روايات مدرسية أو سائدة على شاكلته؛ البؤساء، أحسد نوتردام، الشيخ والبحر، لمن تفرع الأجراس، مرتفعات ويندز... إلخ. هذه الفئة هي التي تشكل الهدف النهائي

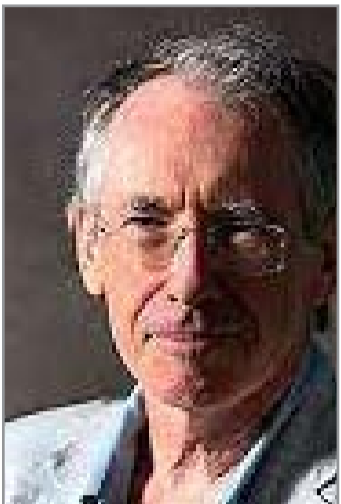


دان براون

الذي تستهدفه سوق النشر متلماً يستهدفه الروائيون الذين يسعون لتحقيق أعلى المبيعات، وسيكون من الطبيعي مخاطبتهم بطريقة تحفز فيهم مخزوناتهم الروائية النوستالجية عبر اعتماد حكاية عاطفية أو بوليسية، ومن ثمّ تخليق جسم كحائي يعتمد إغلاء منسوب الحكمة البوليسية وتخفيض منسوب الأفكار التي تتطلب شحذاً للعقل وعتناً نفسياً ليس باليسير. لنجرب - للتثبت من مصداقية هذه الفكرة - أن نقارن بين حجوم مبيعات رواية لكاتب مثل دان براون أو ستيفن كينغ أو هاروكي موركامي مع رواية كتبها إيان ماكيون أو جوناثان فرانزن أو ريبكا غولدشتاين؛ فإذا توقع - هل سمعتم مرّة أن شركة النشر المسوقة لأحد أعمال ماكيون احتجزت فريق المترجمين لأحد أعماله إلى معظم لغات العالم في حصن محمي بأعنى أشكال الحماية المتصورة خوفاً من أي تسريب غير قانوني للمادة المترجمة غير المنشورة؟ ماذا حصل هذا الأمر وتوقع عمل على شاكلته «شيفرة دافنشي» أو «الأصل» للروائي دان براون، وبمعايير النجاح التجاري، على أعمال ماكيون الذي تناول في عمله الأخير «آلات متلي Machines Like Me» موضوع تغول تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ القارئ في يومنا هذا صار يسعى إلى قراءة يسيرة تمدّه بالمتعة اللحظوية وتجعله يعيش حلم يقظة ممتداً بعيداً عن منغصات معيشه اليومي، وليس أيسر من تحقيق هذا الأمر بالتعزج على لغة العسيرة ذاتها الحيثية الوجودية الدائمة، أو ذات الراهنية العولمية الدائمة أو المستجدة. أعرّف أن الحديث والتفكير في شأن الرواية الأكثر استحقالاً للقراءة من سواها ليس بالأمر اليسير أو حتى الجدي لأن القارئ سيرتكز إلى ذاتيته الشخصية أولاً وأخراً، كما أقرن أن معظم القراء يبحث عن نمط خاص من النشوة التي تتخلل بها كتابات خاصة وكتابتاً مشخصون بذواتهم (أو كتابات أيضاً)؛ لكنني أرى الانتباه إلى الملاحظات التالية أمراً في عداد الضرورات القصوى، لكي لا يندفع القارئ بالموضات الروائية الصاخبة:

- الرواية الرصينة تهتم بالأفكار لا بالألعاب اللغوية؛

إن واحداً من أهم مظهرات غلبة تقاليد الروايات الشفاهية على ثقافتنا هو الاهتمام المفرط بلغة الحكى عوضاً عن المادة المحكية؛ إذ صار المطلوب من اللغة أن تخترن شحنة انفعالية حسية قادرة على الإمساك



إيان ماكيون

بالاستجابات الغرائزية لدى المتلقي عوضاً عن مساهلة أفكاره ببهود وشفف. يحتاج الروائي العربي (وربما أكثر من سواه) إلى إزاحة أي زوائد أو حنقلات لغوية من روايته، وبخاصة في لغة مثل لغتنا العربية التي يسهل الانزلاق معها في مصيدة الألعاب اللغوية المفرطة والتلذذ الهوسي (العصافي) فيها (على شاكلته الإفراط في توظيف تركيب لغوية تنطوي على ثنائيات متضادة متقابلة، أو استخدام مصادر ذات اشتقاقات خاصة... إلخ).

- الرواية وهوس المستحدثات السردية؛

هناك رغبة - لاواعية معظم الأحيان - لدى بعض الروائيين في توظيف الأشكال السردية المستحدثة في متن أعمالهم الروائية، وتظهر هذه الرغبة غالباً في هيئة اندفاع قسري لاستخدام تلك الأنماط السردية تحت لافتات الجدة والحداثة؛ غير أن المعيار الحاسم لتقييم الرواية لدى الروائي والقارئ في كل زمان ومكان يتمثل بأن العمل الروائي ليس لعبة شكلانية أو إيهامية بل هو جهد مدروس اعتمد أدوات وأساليب جعلت منه عملاً جديراً بجهد كتابته وقراءته؛ فينبغي أن لا ينساق القراء مسحورين وراء موجة الاطراءات والتعظيم التي تنح بها مواقع مراجعات الكتب العالمية وعروضها؛ إذ ليس هناك ماهو أفضل معياراً حقيقياً من دافقة القارئ الرصين الذي يعرف مايريد من الكتاب ويتوفر في الوقت ذاته على قدر مقبول من الخلفية الثقافية التي تغذيها منحسّماته الشخصية وتطلعاته واهتماماته وأخلاقياته، وخبرته الواقعية ورؤاه الميتافيزيقية. أو الإشارة في هذا السياق إلى بعض الموجات الروائية الموصوفة بما بعد الحداثة (وربما ما بعد بعد الحداثة المتقنة بمرء الفصاحة الجيدة) - تلك الموجات التي تسعى لجعل السرد الروائي قائماً على نصّ مستقل من قاع المجتمعات البشرية ولغتها الفجة وتعابيرها السوفية وسودا برؤية ديستوبية حالكة القتامة، وتوظف هذه النصوص في العادة لغة خشنة تجري على أسنمة الشخصية المهمة بمتطلبات الحياة البيولوجية والغرائزية في أنشائها، وغالباً مايعمد الكاتب إلى استخدام لغة مستهزئة - أو غير



ريبكا غولدشتاين

عابثة في أحسن الأحوال - بالترجمات الثقافية والفلسفية، واعتبارها انشغالات متعالية على الهمّ الفردي اليومي ومفارقة له بالضرورة، ويتمظهر هذا المسعى في توظيف مفردات القبح والبذاءة وكل مايشيع في قاع المجتمع ودهاليزه المعتمة. يبدو لي - عبر متابعتي للإصدارات الروائية العالمية الجديدة - أن الكثير من المستحدثات السردية ما بعد الحداثة التي طالت الرواية بدأت تراجع وتخلي الساحة للتقنيات التي طبعت عصر الحداثة الروائية، وتبنت ميلاً واضحاً نحو الموضوعات الوجودية الكبرى؛ إنما في إطار رؤية فردانية وليس في سياق كلّي شمولي متلماً فعلت السرديات الكبرى لعصر الكلاسيكيات الروائية، وليس غريباً أن يترافق هذا الأمر مع خفوت النظريات السردية الكبرى التي شاعت في أعقاب الحرب العالمية الثانية والتي صبّت جل اهتمامها على البني اللغوية، ويخيل إلي أن هذا الأمر سيتعزج في السنوات المقبلة بوحيرة أسرع بكثير ممّا لمسه الآن، وقد تشهد مع تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي عودة - أشبه بالتوق المضي - إلى توظيف الكلاسيكيات الأدبية، مع مراعاة أن لا تبدو الشخصيات الروائية كآلهة متعالية على البشر، بل متماهية مع الكائنات البشرية التي ستغرق في تقب رقصي أسود هائل لايمكننا اليوم التنبؤ ببدياته ومفاعيل مؤثراته ومدياتها.

- الرواية ومعضلة اعتماد لغة الحياة السائلة؛

ثمة نمط من التبشير المحموم في السنوات القليلة الأخيرة بنمط من الكتابة الروائية الأقرب إلى جنس الكتابة السائلة بخصائصها المعروفة: الجمل القصيرة المتلاحقة التي تعبر عن مشهديات بصرية من جزئيات وقائع المعيش اليومي. عدت كتابات الرواية في عصر السبولة الفائقة منقادة لوصفة سهلة يسيرة وأقرب إلى خوارزمية تحضير طعام ما؛ انتخب واقعة (أو مجموعة وقائع) من المعيش اليومي، ثم شكلها في سياق محكية حوارية تعتمد لغة صحافية ميسرة قادرة على اجتذاب القراء الذين يعيشون نوستالجياً قراءاتهم الغابرة أيام شبابهم، ولا بأس من تطعيمها بالكثير من اللغة العامية قدر ما نستطيع، وأحرص على تضمينها بعض المفردات (الخسنة)، ولو أمكن تضمين الوقائع حبكة بوليسية فستكون النسخة أكثر دسامة، وحينها ستتوجّ الكثرة الكاثرة من القراء - ومنهم أكاديميون معروفون - اسما رساخاً في الساحة الروائية.

يشبه كوكب الزهرة بلدنا في نواحي عديدة؛ الإفتان تعرّضا إلى صدمة قوية، الزهرة من جزاء احتراق سماوي حدث قبل ملايين السنين كانت نتيجته أن كوكبنا ارتطم بها، وبلدنا من جزاء اقتتال سياسي جرى على أرضه منذ عقود. صارت الزهرة تدور بسبب تلك الصدمة إلى الورا في رحلتها حول الشمس، والعراق أدت به الحوادث التي مرت به منذ منتصف القرن الماضي إلى السير إلى الورا في جميع صور الحياة، وأولها الشعر. الزهرة أشدّ النجوم لمعانا في السماء، وأرض العراق أكثر تربة عطاء، وبسبب اصطدام الكويكب ارتفعت الحرارة على سطح الزهرة إلى أكثر من 400 درجة مئوية، وهي كافية لصهر الرصاص، أما عدد ساعات اليوم الزهري فهي ما يعادل سنة من زمننا.

في بلدة بغداد الجديدة، حيث يقع مكان عملي، يجوب شابّ مجنون الشوارع، يضحك على الدوام، ويؤشّر بسببائه إلى رأسه:

- غباء، غباء، غباء مطلق!
هو سعيد بغبائه، وبه يفخر، ويشهر، ويشتهر... الذي يفشل في الإبداع مصاب بهذه اللوثة، وما أكثر هؤلاء في بلدنا الذي يلعب اسمه بين الأمم، مثل كوكب الزهرة! أعراف كاتب قصة أعلن اعتزاله الكتابة، أي تقاعده، وكأنه يعتزل المصارعة. لقد تقدّم به العمر، ووهن عضله إلخ... كل رحلة في العمل اليومي هيغامرة، لا تقل البهجة والمخاطرة وحمى الاكتشاف فيها عن رحلة صيد الدب القطبي في القوقاز، فكيف إذا كنت تقوم بتأليف كتاب، أو عمل لوحة، أو اللعب مع أوتار الكمان؟

هل ترون: هنالك شاعر (معتزلي) هو الآخر!! الشعر هو الهمّ اللذيذ، الفريد من نوعه، والذي يستيقظ كائنه فيك في اللحظة التي تقرّر فيها السير على هذا الدرب، ولا ينأى بعدها الوحش الجميل الذي يسكنك أبداً.

من أجل مناقشة هذا الأمر علينا أن لا نعرف ماهية الشعر. الزمن، والحياة المتدفقة في الواقع، وتلك التي تراها العين في الخيال بواسطة الكتب، بالإضافة إلى التكريات هي مادة الشعر. فالشاعر ابن هو الشخص الذي يمتلك صلاحية التعامل مع هذه الأدوات، ولا يجوز له التخلي عن هذا الواجب العظيم إلا في حالة العجز الذي سببه المرض أو الموت...

سركون بولص: "أكتب كلمة واحدة في دفترتي، وأغلقه. حركة تفرق لك تغير الدنيا"

يكشف الشاعر، متفطرساً وضجراً، الوجود بطريقة رمزية بواسطة مجموعة من الاستعارات والإيماءات والخيالات، والشعر في الأخير ليس سوى لا مبالاة وضجر شديد يختلفان حياة مختلفة، بحماس أو بلا حماس، والأمر الأهم لدى من يقوله أن يترك قصائد قليلة مبتكرة تضيف إلى حياتنا معنى.

سُئل الرسّام أوجست رينوار عن معنى الفن في حياته: أجب لو أنني نسيت الرسم يوماً واحداً كسرت فرشتاتي.

نقيض النجاح هو عدمه، وهذا يحصل في أمور الحياة، وفي الفن، وفي الحب. الفشل في الحياة وفي الحب غامض، ولا تحمكه قواعده وضوابطه. غير ذلك واضح، وهو الفشل في الإبداع.

ماذا نسفيه، وهو يحيط بنا من جميع الجهات؟ يقول الجاحظ: جلست مع الجاهل نصف ساعة فأحسست بفرغ عقله في عقلي.

هل أخطأ معلمنا الأول؟ الجواب نعم، لو أنه قال جلست مع الغبي نصف ساعة...

الجهل هو عدم المعرفة. الغباء هو الإصرار على العدم.

يحدث في كوكب الزهرة، متلماً يحدث في بلدنا، أن كائنات عجيبة تأتيها كل يوم بشعر فاخر من الدرجة الثالثة -وهي الأخيرة- وتريد أن تقتنعا أنها بلغت أعلى السلم.

نجم الزهرة يدور إلى الورا، والشعر في بلد السيّاب يجري حديثاً إلى الخلف، ويحصد هنا جوائز الإبداع، وفي الخارج! هل تريد بسبب الإحباط الذي نعيشه عدد ساعات اليوم العراقي على ذلك الزهري؟

الزهرة أشدّ النجوم لمعانا في السماء، وأرض العراق أكثر تربة عطاء، وبسبب اصطدام الكويكب ارتفعت الحرارة على سطح الزهرة إلى أكثر من 400 درجة مئوية، وهي كافية لصهر الرصاص، أما عدد ساعات اليوم الزهري فهي ما يعادل سنة من زمننا.



قام شमित بالتدريس لمدة عام واحد في ثانوية سانت سير العسكرية خلال خدمته العسكرية، ثم لمدة عامين في جامعة بينزاسون، ثم لمدة عام واحد في مدرسة ثانوية في شيربورج. ثم انتخب محاضراً في جامعة شامبيرير حيث عمل بالتدريس لمدة أربع سنوات، وأدى النجاح الفرنسي والعالمي الذي حققته مسرحيته (الزائر) في عام 1994 إلى تركه الجامعة وتكريس نفسه بالكامل للكتابة. يعيش في بروكسل منذ عام 2002، وحصل على الجنسية البلجيكية في عام 2008. وفي عام 2012 تم انتخابه في عام 2008. في بلجيكا، تلك التي استقبلت كولين وكوتسو من قبل. وفي عام 2016، أصبح عضواً في لجنة تحكيم أكاديمية غونكور. في عام 1992، أنشأ جمعية TRUC (المسرح والأبحاث في جامعة شامبيرير)، بينما كان محاضراً في جامعة سافوي. وهذه الجمعية التي

ملحمة ضخمة جديدة في رواية (الفردوس المفقود) للكاتب اريك ايمانويل شमित

في روايته الجديدة، يمكن أن نجد روح المغامرة وكل مايجعل الإنسان موجوداً بقوة الكلب والانتقام والتعطش للسلطة والضمان والاحسان والحس السليم أيضاً.. انها تروي قصة مجتمع قيد الإنشاء يسير نحو مستقبل غير محدد.. يقول نعوم في الرواية:، انني أمشي لمعرفة الى اين انا ذاهب ..يتزوج نعوم من مينا ولكنه يقع في حب نورا ويستمتع إلى النصيحة الحكيمة من تيبور المعالج؛ لكي تصبح القبيلة مجتمعاً، من الضروري إنكار الأب، والاقتراب من المجموعات الأخرى، وتنظيم القرابة.. بهذه الطريقة يمكن ضمان بقاء الأنواع.. وتتضمن الرواية كارثة الطوفان التي تعرضت لها البشرية في نهاية عصور ما قبل التاريخ وكيف شعر الإنسان بالعجز واليأس والعزلة امامها، ثم يربط الكاتب بين تلك الملحمة في الماضي وبين الحاضر والمستقبل.. انه ينقلنا عبر العصور المتعاقبة حيث يعبر بطله نعوم العصور حاملاً الخيط الهش للانسانية،

كانت الحياة قاسية، كما قالت إحدى الشخصيات المحورية في القصة... كل الاحياء هم من الناجين، لقد نجا الاحياء من الولادة، وأمراض الطفولة، والمجاعات والعواصف والصراعات والبرد والحزن والفرق والتعب، ويمتلك الاحياء قوة المضي قدماً ..

استنادا الى احدث الابحاث العلمية والفوراتية، ابتكر الكاتب الشخصية نعوم التي توطينا الى تقنيات التاريخ حتى قبل ولادة الكتابة..يقول نعوم: « لقد ولدت منذ آلاف السنين، في أرض الجداول والأنهار، من بحيرة تحولت الى بحر ..في تلك الايام البعيدة، الضخم الجديد (الفردوس المفقود)، يحاول الكاتب الفرنسي اريك ايمانويل شमित ان يروي قصة البشرية.. واذ اعتقدنا ان شमित كان قد قال كل شي عن الانسان من خلال اعماله التي تخللتها افكار روحية مختلفة ومنها (دورة اللامرئي) و(ميلاريا) و(السيد ابراهيم وزهور القران) و(اوسكار والسيدة اللوردية) فهو لا زال يواصل المشروع الذي حاول تضمينه تاريخا هائلا للانسانية منذ ثلاثين عاما.. ويضم هذا المشروع ثمانية اجزاء من حوالي 500 صفحة لكل منها، وهذا هو التحدي الذي يواجهه شमित متخذاً من روايته الاخيرة (الفردوس المفقود) نقطة انطلاق جديدة للحضارة ..



ترجمة: عدوية الهلالي





اقرأ

مشروع أوما

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "مشروع أوما" للروائية القديرة لطيفة الدليمي، و"أوما" اسم مدينة سومرية وأول عاصمة مدنية في تاريخ العراق القديم، ومن أهم المدن التاريخية في حضارة وادي الرافدين. ترسم الرواية ملامح تجربة نشيد انبثاقها على الأرض بعيداً عن التنظير المتعالي على التجربة البشرية المباشرة، فنحن هنا إزاء شخصيات تحب وتكره وتمارس كل الأفعال البشرية البناءة والدمرة والمنتجة، وتجد المنشغلين بالتجربة بشراً عاديين ذوي إمكانيات عقلية متباينة، وخبرات ثقافية وميدانية مختلفة، وهم مثل أي مجتمع طبيعي لم يقسّر أفرادهم على التشكل في قالب أيديولوجية موحدة، ولا مكان بينهم لألهة أسطورية أو تقنية أو مالية، ومن ثمّ لا مكان للاستبداد والطغيان في تجربتهم.



الخاسرون من وجهة نظر يابانية

الجدل الدائر في أروقة الأحزاب والكتل السياسية ومن علي شاشات الفضائيات حول نزوير الانتخابات، كان يمكن أن يمر مروراً عادياً، لولا أن البعض هدد بأنه سينزل الأرض من تحت أقدام الجميع، والجميع طبعاً على رأسهم المواطنين الذين دخلوا سيادة النائب ولم يصوتوا له لكي يتقلهم إلى عصر التقدم والرفاهية.

قبل أيام قرأنا في الأخبار أن رئيس وزراء اليابان يوشيهيدي سوجا قدم استقالته والسبب هو قراره بإقامة الألعاب الأولمبية في طوكيو والذي لم يلق رضا من الشعب الياباني الذي اعتبر بسبب انتشار فيروس كورونا..

لم يخرج المسكين سوجا على الصحفيين ليتوعد الشعب بالويل والثبور، ولا انتقد خصومه من السياسيين فقط قدم اعتذاره وذهب إلى بيته ليمارس حياته كأي مواطن عادي بلا جكسارات ولا أفواج حمايات وقصور في المنطقة الخضراء.

وعلى نكر اليابان وعجائبها كنت قد انتهيت قبل مدة من قراءة كتاب ممتع بعنوان "العرب من وجهة نظر يابانية" كتبه البروفيسور "توبويكي نوتوهارا" وهو باحث وأستاذ جامعي يدرس الأدب العربي في جامعة طوكيو وقام بجولات كثيرة في بلدان العرب، اطّلع على حالهم وأحوالهم.. السيد نوتوهارا يخبرنا أنهم في اليابان يعجزون عن فهم كيف يمدح الكاتب السلطة أو هذا أفرادها، وهو يقول إن أحد الأمر غير موجود لديهم: نحن نستغرب ظاهرة مدح الحاكم، كما نستغرب رفع صورته في أوضاع مختلفة كأنه نجم سينمائي، باختصار، نحن لانفهم علاقة الكتاب العرب بحكوماتهم.

بعد أن خسرت اليابان الحرب عام ١٩٤٥ قرر الشعب المهزوم والجنائح أن يعيد بناء المصانع والبيوت والشوارع، وكان شعاره "العمل حتى الموت".

اليوم الحكومة اليابانية تواجه مشكلة في إقناع المواطنين بأن يتوقفوا عن العمل أو أن يأخذوا إجازات.. يقول نوتوهارا إنه كثيراً ماواجه هذا السؤال في البلدان العربية: لقد ضربتم الولايات المتحدة بالقنابل الذرية، فلماذا تتعاملون معها؟ ونجده يسخر من وجهة النظر التي يحتملها بعض العرب وهم يطالبون الشعب الياباني بأن يمارس عداء عميقاً لأمريكا، السيد نوتوهارا يرى الأمر من وجهة نظره أخرى يقول فيها: "إننا نحن اليابانيين علينا أن نعي أخطائنا" ما هي هذه الأخطاء أيها البروفيسور الياباني؟ يجيب: أنها الاستعمار الذي مارسته اليابان على بعض الشعوب، وأيضا القمع الذي كان يمارس في اليابان.. المشكلة كما يقول: ليس في أن كره أمريكا أم لا.. المشكلة أن نعرف دورنا بصورة صحيحة ثم أن نمارس نقدا ذاتياً بلا مجاللة لأنفسنا، بعدها سنختر الطريق الذي يصبح الانحراف، ويمنع تكراره في المستقبل. فإنتشاع وحدها لا تصنع مستقبلاً.

لعل أبرز ما سجله في كتابه أن الدين أهم ما يتم تعليمه عند العرب، لكنه للأسف لا يستخدم في منع الفساد.. فالمسؤول فاسد جدا ومتدين جدا.

قتيبة بأكاديمية بودابست للدراما والسينما، ليصبح مصوراً سينمائياً مؤهلاً. وقد كان تحت إشراف لايس كولاتاي المصور السينمائي الذي تم ترشيحه لجائزة الأوسكار معزفاً "الأسلوب المجري" في الإضاءة والإنتاج. عمل قتيبة في صناعة الأفلام والتلفزيون المجرية وأكمل شهادة الدكتوراه في علم الجمال وتاريخ السينما العربية في جامعة يوتفوس لوراند قبل انتقاله إلى لندن. عمل قتيبة كمصور سينمائي في مختلف الأفلام، وقد أنتج وأخرج عدة برامج لقناة MBC وأنتج وأخرج أفلاماً قصيرة ووثائقيات. وانتقل بعدها إلى كتابة السيناريو وإنتاج الأفلام الروائية.

سمير كاظم يوسف الحلفي والمؤلف الموسيقي توم نندل. وعن قصة الفيلم يقول الجنابي أنه يتحدث عن أب يشي بابنه الشيوعي ومن هنا تبدأ القصة الولد في الرحيل عن بلاده. وقتيبة الجنابي مخرج ومنتج ومصور سينمائي عراقي يعيش في بريطانيا، ولد في بغداد، وقد قام بتصوير فيلم أرض الخراب: بين لندن وبغداد والحائز على جائزة عام ٢٠١٠، وفيلم الرحيل من بغداد. وهو عضو في الجمعية المجرية (الهنغارية) للسينمائيين.



كضيف في كثير من الفعاليات السينمائية العالمية. وقدم الجنابي شكره لكل من شاركه في رحلة الفيلم وبالتحديد المنتجة حنة حفتر والممثل صادق الططار، وأتيليا شيموشي والصديق الشهيد



العالم من ضمنها في معهد الفيلم البريطاني في لندن، ومتحف الفن الحديث في نيويورك ولا يزال يعرض لغاية الآن

عالم مؤيد

عرض الفيلم الروائي (الرحيل من بغداد) في مهرجان الفيلم العراقي المستقل عبر شبكة الانترنت لمجموعة من المشاهدين. وقال مخرج الفيلم قتيبة الجنابي في حديثه لـ(المدى) ان عرض فيلمي الروائي (الرحيل من بغداد) ضمن مهرجان الفيلم العراقي المستقل، جاء يوم ٧ تشرين الأول/ أكتوبر، في ليلة الختام للمهرجان، عبر الموقع الخاص بالمهرجان. وأشار الجنابي الى ان "المشاهدة مجانية من أي مكان في العالم كانت بالرحيل عن بغداد، من دون الحاجة للتسجيل على الموقع". وحول الفيلم يؤكد انه "ناطق بالعربية مع ترجمة باللغة الإنكليزية لذا من السهولة مشاهدته في كافة أنحاء العالم". وبين انه "من إنتاج عام ٢٠١٠ وحصل على الجائزة الأولى في مهرجان الخليج - دبي، كذلك على جائزة أفضل فيلم بريطاني مستقل للعام ٢٠١١ وجائزة لجنة التحكيم من مهرجان موناكو". وتابع الجنابي ان فيلمه كان من ضمن أفضل عشرة أفلام للسلام في برلين. وقد عرض في أكثر من ٥٠ مهرجاناً سينمائياً حول



قتله بسبب "دولارين"

بحادثة غريبة في العراق، أقدم سائق سيارة أجرة على قتل راكب، بعد تألسن حاد بينهما حول ثمن الأجرة، وذلك في محافظة أربيل في إقليم كردستان العراق. وفي التفاصيل أعلن المتحدث باسم شرطة محافظة أربيل، هوجر عزيز، أنه في قضاء بنسلاوه التابع لمحافظة أربيل، ونتيجة الاختلاف على سعر أجرة التاكسي، قام سائق سيارة الأجرة بإطلاق النار على الراكب المجني عليه، ليصيبه برأسه وينسب بمقتله فوراً. وتبحث السلطات الأمنية عن السائق القاتل، الذي لا يزال لفرار لجهة غير معلومة، للقبض عليه. وضجت منصات التواصل الاجتماعي العراقية، بالتعليقات المستاءة من وقوع مثل هذه الجريمة التي أزهقت فيها روح إنسان بريء بسبب مبلغ تافه، لا يتجاوز دولارين فيها.

سيارة الأمير تشارلز تعمل بـ"الجبين"

في غلاسكو في وقت لاحق من هذا الشهر، باتخاذ إجراء طموح بشأن تغير المناخ بدلاً من "الحديث فقط"، مشيراً إلى مدى "الأيأس" الذي أصاب الكثير من الشباب بسبب هذه القضية. وناقش ولي العهد البريطاني أيضاً جهوده الخاصة بتقليل انبعاثات الكربون، قائلاً: "أقررت ألا أتناول اللحوم والأسماك يومين في الأسبوع، وألا أتناول منتجات الألبان يوماً واحداً في الأسبوع". وأضاف: "إذا فعل المزيد من الأشخاص الشيء نفسه، فسوف نقلل انبعاثات الكربون بشكل ملحوظ". كشف الأمير البريطاني تشارلز، أن سيارته تعمل بـ"فصل البنزين من الجبن وفائض النبيذ الأبيض الإنجليزي"، وذلك في محاولة منه للاعتماد على الوقود الحيوي حفاظاً على البيئة من انبعاثات الكربون. وأدى تشارلز بهذه التعليقات في مقابلة مع شبكة "بي بي سي" البريطانية، حيث طالب قادة العالم الذين يجتمعون في قمة المناخ "COP٢٦" المقررة



سوزان ساراندون تساند الفلسطينيين في "يوم السكان الأصليين"

تواصل الممثلة والناشطة الأمريكية، سوزان ساراندون، دعم الشعب الفلسطيني وإدانة الاحتلال الإسرائيلي لأرضه، عبر تغريدات، آخرها ما نشرته أمس الاثنين، تزامناً مع "يوم السكان الأصليين" في الولايات المتحدة الأمريكية. كان الرئيس الأمريكي، جو بايدن، قد أصدر الجمعة أول إعلان رئاسي لـ"يوم السكان الأصليين"، مقدماً أكبر دفعة على الإطلاق للجهود المبذولة لإعادة تركيز الانتباه على السكان الأصليين تقديراً لهم، بدلاً من التركيز على "يوم كولومبوس". وتزامناً مع "يوم السكان الأصليين" أمس، نشرت ساراندون، عبر حسابها على "تويتر"، صورة مأخوذة من حساب منظمة "صوت يهودي من أجل السلام"، يقارن مساحة الأرض التي استولى عليها مستوطنون في فلسطين بين عامي ١٩١٨ و٢٠٢١، وأخرى في الولايات المتحدة انتزعت من سكانها الأصليين بين عامي ١٤٩٢ و٢٠٢١. وأعادت المنظمة نشر تغريدة ساراندون على حسابها الرسمي على "تويتر"، شاكرة إياها على "دعم حملة إعادة الأرض للسكان الأصليين، وحق الفلسطينيين في العودة وتقرير المصير في وطنهم".



الخروج سريعاً من عباءة تايتانيك ليثبت أنه موهوب بالطرفة لا يعتمد على وسامته فقط، ويزيد من فرص نجاحه أنه لم يظهر أبداً بالشخصية نفسها مرتين، ولا يحب أدوار الأجزاء المتتالية، لذلك يبدو جيمس بوند تحدياً جديداً له يستطيع أن ينجزه ويتخطاه. جيسون ستانام، من المنطقي أن يترشح جيسون ستانام للدور تشابه قدراته الفائقة في أفلام جيمس بوند السابقين في البداية، باستثناء بيرس بروسنان، ومع ذلك يستطيع دي كابريو أن يجسد الدور ببراعة ويقبل التحدي كما فعل في أدوار كثيرة بعد أن نجح في



كبيرة. توم هاردي، ربما لا يتعرف عليه الكثيرون من دون قناع فينوم أو بين، ولكن عشاق الأفلام يتابعون ذلك الممثل القدير منذ سنوات، ويعرفون أنه يمتلك كاريزما خاصة للنجومية تحتها شخصياً بوند، وفضلاً عن موهبته، يتمتع هاردي (٤٤ سنة) بالوسامة والقدرة على تنوع الأداء. ليوناردو دي كابريو، وهو يبدو خياراً آخر غير محتمل، مثل ممثلي جيمس بوند السابقين في البداية، باستثناء بيرس بروسنان، ومع ذلك يستطيع دي كابريو أن يجسد الدور ببراعة ويقبل التحدي كما فعل في أدوار كثيرة بعد أن نجح في



نشاهده في فيلم باتمان العام المقبل. هنري كافيل، والذي كان على وشك أنوار مشابهة مثل سوبرمان، وشركة الممثل الموهوب إدريس ألبا الوحيدة أن الوقت لا يجعل لصالحه، لأن عمره ٥٠ عاماً، والدور يتطلب رشاقة وحركات أكشن تحتاج لياقة

بعد عرض الفيلم الاخير من سلسلة جيمس بوند مازال السؤال المهم الذي يشغل بال متابعي جيمس بوند قائم، حول النجم الذي سيقوم ببطولة الأجزاء المقبلة، بعد تقديم النجم دانيال كريج الجزء الأخير له. وفي هذا السياق جمع موقع هوليوود النجوم الأكثر ترشيحاً من خلال مصادر وتكهنات حتى الآن لا يوجد تعاقدي رسمي مع عدل جيمس بوند الجديد.

روبرت باتنيسون، وذلك لأنه ممثل بريطاني أولاً، وأصبح بفضل موهبته من أعلى الممثلين أجراً في السينما العالمية، وأثبت قدراته الكبيرة منذ فيلم تويلايت الشهير، وتبنت أيضاً، ومن المقرر أن

البصرة / 23°C - 40°C	بغداد / 21°C - 38°C
التنجف / 21°C - 38°C	أربيل / 19°C - 34°C
الرمادي / 20°C - 37°C	الموصل / 21°C - 35°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.



صباح

■ **فيلس لعبيبي**
الفنان التشكيلي يقيم معرضاً بعنوان "يوميات عراقية في ستة عقود من الفن التشكيلي" ويقدم من خلاله تجربته الثرية في الألوان والخطوط والسعي لجلل الحياة أكثر جمالاً واكتسالا لشعب يحده الأمل ليحتل موقعه بين الأمم الساعية للخير والتقدم والسلام، المعرض يقام للفترة من ١٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ وحتى ١٥ من كانون الأول ٢٠٢٠.

■ **عارف الساعدي**
الشاعر ومدير دار الشؤون الثقافية فاز بجائزة الأمير عبد الله الفيصل للشعر العربي في دورتها الثالثة ويأتي هذا الفوز لتويجا لمسيرته الشعرية المميزة، وحضوره الفاعل في الأوساط الأدبية كما يدل على ريادة الشعر العراقي عريباً، ودولياً، وصدارته، لتتوارى عن أعين الناس.



■ **عباس مكي العبودي**
المخرج السينمائي يستعد لتصوير فيلمه الجديد "القناع"، وتدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي يعالج نقاشاً ظاهرة التنمر في المجتمع، وخصوصاً اصحاب الاعاقة بين الاطفال حيث تدور أحداثه حول طفلة ولدت بتشوه خلقي بسبب الحرب، فتحاول التخلص من مضايقات الاطفال لها باخفاء وجهها المشوه عن طريق صنع قناع ترتديه لتتوارى عن أعين الناس.